الجمهورية العربية السورية

وزارة التعليم العالي

جامعة حماة

كلية الطب البشري

مُقَرَّرُ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ

لطلبة السنة الثانية

الفصل الثاني - العام الدراسي ٢٠١٩ - ٢٠٢٠

أ. محمَّد بشير الأحمَد

أقسام الكلام

يُقسم الكلامُ إلى اسمٍ وفعلٍ وحرف

أولاً - الاسمُ:

هوَ ما دلَّ على معنىً مستقلٍ بالفهم وليس الزمن جزءاً منه. مثل : فرس، وزيد، وجدار.

ويختص الاسم بدخول حرف الجر و(ال) عليه، ولحوق التنوين له، وبالنداء والإضافة.

ثانياً - الفعلُ:

هوَ ما دلَّ على حدثٍ أو عملٍ مرتبط بالزّمن.

فإن كانَ الحدثُ ماضياً كانَ الفعلُ ماضياً، مثل: (حضرَ) وإن كانَ الحدثُ حاضراً كانَ الفعلُ مضارعاً، مثل: (يحضرُ) وإن دلَّ الفعلُ على طلبِ حدوثِ العملِ كانَ الفعلُ فعلَ أمرٍ،مثلُ: (احضرْ).

ويختص الفعل بدخول السين وقد وسوف، والنواصب والجوازم، ولحوق تاء الفاعل، وتاء التأنيث الساكنة، ونون التوكيد، وياء المخاطبة له.

ثالثاً - الحرفُ:

هو ما استعملَ للرّبطِ بينَ الأسماءِ والأفعالِ أو بينَ أجزاءِ الجملةِ، مثلُ: من، إلى، أو، ثمَّ..

الفعلُ الماضي

فعلٌ يدلُّ على حدثٍ وقعَ قبلَ زمنِ التكلّمِ، وهو مبنيٌّ دائماً.

بناءُ الفعلِ الماضي:

١-يُبنى على الفتحِ:

أ-إذا اتّصلت به ألفُ الاثنين، مثال: الطالبان **نجحَا**، نجحَا: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتحِ لاتّصالِه بألفِ الاثنين، والألفُ ضميرٌ متّصلٌ مبنيٌّ على السّكونِ في محلِّ رفع فاعل.

ب- إذا اتّصلَت به تاءُ التّأنيثِ السّاكنةُ، مثال: **نجحَتْ الطالبةُ**، نجحَتْ: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتحِ الظّاهرِ، والتّاءُ للتأنيثِ.

ج- إذا لم يتصلْ به شيءٌ، مثال: **نجحَ الطالب**، نجحَ: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتحِ الظّاهرِ.

٢-يُبنى على السّكونِ:

أ- إذا اتّصلَت به تاءُ الفاعلِ المتحركةُ، مثالٌ: **سمعْتُ** كلامَ أبي، سمعْتُ: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على السّكونِ لاتّصالِه بتاءِ الفاعلِ، والتّاءُ ضميرٌ متّصلٌ مبنيٌّ على الضّمِّ في محلِّ رفع فاعل.

ب- إذا اتّصلَت به نونُ النّسوةِ، مثالٌ: الفتياتُ **أسهمْنَ** في بناءِ الوطنِ، أسهمْنَ: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على السّكونِ لاتّصالِه بنونِ النّسوةِ، والنّونُ ضميرٌ متّصلٌ مبنيٌّ على الفتحِ في محلِّ رفعٍ فاعلٌ.

ج- إذا اتّصلَت به نا الدّالةُ على الفاعلين، مثالٌ: **انتصرْنا** في حربِ تشرينَ، انتصرْنا: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على السّكونِ لاتّصالِه بنا، ونا ضميرٌ متّصلٌ مبنيٌّ على السّكونِ في محلِّ رفعٍ فاعلٌ.

٣- يُبنى على الضّمِّ:

إذا اتّصلَت به واوُ الجماعةِ، مثالٌ: الطلاب **نجحوا**، نجحُوا: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الضّمِّ لاتصالِه بواوِ الجماعةِ، والواوُ ضميرٌ متّصلٌ مبنيٌّ على السّكونِ في محلِّ رفع فاعل.

الفعلُ المضارعُ

فعلٌ يدلُّ على حدَثٍ يتمُّ في وقتِ التكلّمِ، مثالٌ: **أقرأ** الكتابَ، أقرأُ: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِه الضّمّةُ الظّاهرةُ.

المضارعُ المعربُ:

رفعُ المضارع: يكونُ الفعلُ المضارعُ مرفوعاً إذا لم يُسبقْ بحرفٍ ناصبٍ أو جازمٍ، مثالٌ: **يكتبُ** يكتبُ: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِه الضّمّةُ الظّاهرةُ.

نصبُ المضارع: يُنصبُ الفعلُ المضارع إذا سُبقَ بأحدِ الحروفِ الناصبةِ، وهيَ:

١- **أنْ**، مثال: أحبُّ أن **ألعبَ**، ألعبَ: فعلٌ مضارعٌ منصوبٌ بأنْ وعلامةُ نصبه الفتحةُ الظّاهرةُ.

٢-**لنْ**، مثال: لن **أذهبَ**، أذهبَ: فعلٌ مضارعٌ منصوبٌ بلن وعلامةُ نصبه الفتحةُ الظّاهرةُ.

٣- **كي**،مثال: أدرسُ كي **أنجحَ**، أنجحَ: فعلٌ مضارعٌ منصوبٌ بكي وعلامةُ نصبه الفتحةُ الظّاهرةُ.

٤- **إذنْ**، مثالٌ: قالَ الطّالبُ: سأدرسُ، فأجابَ المدرّسُ: إذنْ **تنجحَ**، تنجحَ: فعلٌ مضارعٌ منصوبٌ بإذن وعلامةُ نصبه الفتحةُ الظّاهرةُ.

ويُنصبُ الفعلُ المضارعُ بأن المضمرةِ بعدَ:

١- **لامِ التّعليلِ،** مثالٌ: ذهبْتُ إلى الجامعةِ **لأتعلّمَ**، أتعلّمَ: فعلٌ مضارعٌ منصوبٌ بأنْ المضمرة بعد لامِ التّعليلِ، وعلامةُ نصبه الفتحةُ الظّاهرةُ.

٢- **لامِ الجحودِ،** تكونُ مسبوقةً بكانَ المنفيةِ وما يشتقُّ منها، مثالٌ: (ما كانَ يوسفُ **ليأخذَ** أخاهُ في دينِ الملِكِ)، يأخذَ: فعلٌ مضارعٌ منصوبٌ بأنْ المضمرة بعد لامِ الجحودِ وعلامةُ نصبه الفتحةُ الظّاهرةُ.

٣- **حتّى:** هي حرفُ غايةٍ وجرٍّ، ينصبُ المضارعُ بعدَها بأنْ المضمرة، مثال: جئْتُ إلى الجامعةِ حتى **أتعلّمَ**، أتعلّمَ: فعلٌ مضارعٌ منصوبٌ بأنْ المضمرة بعد حتى، وعلامةُ نصبه الفتحةُ الظّاهرةُ.

٤- **أوْ:** بمعنى إلى أنْ، مثال: سأدرسُ أو **أنجحَ**، أنجحَ: فعلٌ مضارعٌ منصوبٌ بأنْ المضمرة بعدَ أو، وعلامةُ نصبه الفتحةُ الظّاهرةُ.

٥- **فاءِ السّببيّةِ:** هي الفاءُ الّتي يكون ما قبلها سبباً في حصولِ ما بعدها، مثال: اجتهدْ **فتنجحَ**، أيّ إنّ الاجتهادَ سببٌ في حصولِ النّجاحِ، وتنجحَ: فعلٌ مضارعٌ منصوبٌ بأنْ المضمرة بعد فاءِ السّببيةِ، وعلامةُ نصبه الفتحةُ الظّاهرةُ على آخره.

جزمُ الفعلِ المضارعِ: يُجزمُ الفعلُ المضارعُ إذا سُبقَ بأحدِ الحروفِ الجازمةِ، وهيَ:

١- **لم:** حرفُ جزمٍ ونفيٍ وقلبٍ، يجزمُ المضارعَ وينفي حدوثه في الماضي، كقولِ أحمد شوقي:

خُيِّرْتَ فاخترْتَ المبيتَ على الطَّوى لم **تبنِ** جـــاهاً أو تلـــمَّ ثـــــراءَ

لم: حرف جازم. تبنِ: فعلٌ مضارعٌ مجزوم بلم، وعلامةُ جزمِه حذفُ حرفُ العلّةِ من آخرِه، والفاعلُ ضميرٌ مستترٌ وجوباً تقديرُه أنت.

٢- **لمّا:** حرفٌ جازمٌ يجزمُ المضارعَ وينفي حدوثَه في الماضي، وامتدادِ النّفيِ إلى زمنِ التكلّمِ، وتوقّعِ حدوثِ الفعلِ في المستقبلِ، مثال: **لمّا يحضرِ** الغائبُ، لما: حرفٌ جازمٌ، يحضر: فعلٌ مضارعٌ مجزومٌ بلمّا، وعلامةُ جزمِه السّكون الظّاهرة، وحرّكَ بالكسرِ لمنعِ التقاءِ السّاكنين.

٣- **لامُ الأمرِ:** حرفٌ جازمٌ يدلُّ على طلبِ حدوثِ الفعلِ، وتقلبُ معنى المضارعِ إلى معنى الطّلبِ كفعلِ الأمرِ، مثالٌ: **لتسعَ** إلى الخيرِ، لتسعَ: اللّامُ لامُ الأمرِ، تسعَ: فعلٌ مضارعٌ مجزومٌ بلام الأمرِ، وعلامةُ جزمِه حذفُ حرفِ العلّةِ من آخرِه، والفاعلُ ضميرٌ مستترٌ وجوباً تقديرُه أنت.

٤- **لا النّاهيةُ:** حرفٌ جازمٌ يجزمُ المضارعَ ويدلُّ على طلبِ الكفِّ عن العملِ، كقولِ الشّاعرِ:

لا تنهَ عن خلقٍ وتأتي مثلَهُ عارٌ عليكَ إذا فعلْتَ عظيمُ

لا: ناهية جازمة، تنهَ: فعلٌ مضارعٌ مجزومٌ بلا، وعلامةُ جزمه حذفُ حرفِ العلّةِ من آخره، والفاعلُ ضميرٌ مستترٌ وجوباً تقديرُه أنت.

المضارع المبني:

الفعلُ المضارعُ مُعربٌ دائماً إلا أنّه يأتي مبنيّاً في موضعين:

١- ***يُبنى على الفتحِ:*** إذا اتّصلَتْ به إحدى نوني التّوكيدِ الثّقيلةُ أو الخفيفةُ، مثال: **لا تؤخرَنّ** عملَ اليومِ إلى الغدِ، تؤخرَنّ: فعلٌ مضارعٌ مبنيٌّ على الفتحِ لاتصاله بنونِ التّوكيدِ الثقيلةِ، ونون التوكيد لا محل لها من الإعراب.

٢- ***يُبنى على السّكون:*** إذا اتّصلَتْ به نونُ النّسوةُ، مثالٌ: الفتياتُ **يسهمْنَ في بناءِ الوطن**، يسهمْنَ: فعل مضارعٌ مبنيٌّ على السّكونِ لاتصالِه بنونِ النّسوةِ والنّونُ ضميرٌ متّصلٌ مبنيٌّ على الفتحِ في محلِّ رفعٍ فاعل.

فعلُ الأمر

هو الفعلُ الّذي يدلُّ على طلبِ حدوثِ العملِ في المستقبلِ على وجهِ الاستعلاءِ، وهو مبنيٌّ دائماً:

١- **يُبنى على السّكونِ:**

أ- إذا لم يتصلْ به شيءٌ، مثلُ: (**اسمعْ**) اسمعْ: فعلُ أمرٍ مبنيٌّ على السّكونِ الظّاهرةِ على آخرِه.

ب- إذا اتّصلَتْ به نونُ النّسوةِ (**اسمعْن**) اسمعْنَ: فعلُ أمرٍ مبنيٌّ على السّكونِ الظّاهرةِ لاتصالِه بنونِ النّسوةِ، والنّونُ ضميرٌ متّصلٌ مبنيٌّ على الفتحِ في محلِّ رفع فاعل.

٢- **يُبنى على الفتحِ:**

إذا اتّصلَت به إحدى نوني التّوكيدِ الخفيفةُ أو الثقيلةُ، مثالٌ: **اسمعَنْ- اسمعَنَّ**.

- اسمعَنْ: فعلُ أمرٍ مبنيٌّ على الفتحِ لاتصاله بنونِ التّوكيدِ الخفيفةِ. والنّونُ حرفٌ لا محلَّ له من الإعرابِ.
- اسمعَنَّ: فعلُ أمرٍ مبنيٌّ على الفتحِ لاتصاله بنونِ التّوكيدِ الثقيلةِ، والنّونُ حرفٌ لا محلَّ له من الإعرابِ.

٣- **يُبنى على حذفِ حرفِ العلّةِ:**

إذا كانَ معتلَّ الآخرِ، مثالٌ: **اسعَ، ادنُ، امضِ**.

اسعَ، ادنُ، امضِ: كلٌّ منها فعلُ أمرٍ مبنيٌّ على حذفِ حرفِ العلّةِ من آخره.

٤- **يُبنى على حذفِ النّونِ:**

إذا كانَ مضارعُه من الأفعالِ الخمسةِ، أي إذا اتّصلَتْ به ألفُ الاثنين أو واوُ الجماعةِ أو ياءُ المؤنّثةِ المخاطبةِ.

مثالٌ: **اكتبا ـ اكتبوا ـ اكتبي**

- اكتبا: فعلُ أمرٍ مبنيٌّ على حذفِ النّونِ لاتصاله بألفِ الاثنين والألفُ ضميرٌ متّصلٌ مبنيٌّ على السّكونِ في محلٍّ رفع فاعل.
- اكتبوا: فعلُ أمرٍ مبنيٌّ على حذفِ النّونِ لاتصاله بواوِ الجماعةِ، والواوُ ضميرٌ متّصلٌ مبنيٌّ على السّكونِ في محلٍّ رفع فاعل.
- اكتبي: فعلُ أمرٍ مبنيٌّ على حذفِ النّونِ لاتصاله بياءِ المؤنثةِ المخاطبةِ، والياءُ ضميرٌ متّصلٌ مبنيٌّ على السّكونِ في محلّ رفع فاعل.

الأفعالُ الخمسةُ

هي كلُّ فعلٍ مضارعٍ اتّصلَت به ألفُ الاثنين أو واوُ الجماعةِ أو ياءُ المؤنّثةِ المخاطبةِ، وسُميت بالأفعالِ الخمسةِ لأنّ الفعلَ المضارعَ عندَ اتصاله بالضّمائرِ المذكورةِ يكونُ على خمسِ صورٍ، مثالٌ يسمعُ: يسمعان– تسمعان– يسمعون– تسمعون– تسمعين.

إعرابُ الأفعالِ الخمسة

١– **علامةُ رفعِ الأفعالِ الخمسة ثبوتُ النّونِ في آخرِها**. مثالٌ: الطّالبان **يسمعان** صوتَ المدرّسِ، يسمعان: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِه ثبوتُ النّونِ لأنّه من الأفعالِ الخمسةِ، والألفُ ضميرٌ متّصلٌ مبنيٌّ على السّكونِ في محلٍّ رفع فاعل.

٢– **علامةُ نصبِ الأفعالِ الخمسةِ حذفُ النّونِ من آخرِها**، مثال: الأولادُ لن **يكفّوا** عن اللّعبِ، يكفّوا: فعلٌ مضارعٌ منصوبٌ وعلامةُ نصبه حذفُ النّونِ من أخرِه لأنّه من الأفعالِ الخمسةِ، والواوُ ضميرٌ متّصلٌ مبنيٌّ على السّكونِ في محلٍّ رفع فاعل.

٣– **علامةُ جزمِ الأفعالِ الخمسةِ حذفُ النّونِ من آخرها**، مثالٌ: أنت لم **تحضري** أمسِ، تحضري: فعلٌ مضارعٌ مجزومٌ وعلامةُ جزمِه حذفُ النّونِ من آخرِه لأنّه من الأفعالِ الخمسةِ، والياءُ ضميرٌ متّصلٌ مبنيٌّ على السّكونِ في محلٍّ رفعٍ فاعلٌ.

الفاعلُ

الفاعلُ: اسمٌ يدلُّ على من قامَ بالفعلِ، ويكونُ مرفوعاً، مثال: نامَ الولدُ، نامَ: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتحِ الظّاهرِ، الولدُ: فاعلٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِه الضّمّةُ الظّاهرةُ.

ويأتي الفاعلُ بعدَ **الفعلِ** دائماً، ولا يجوزُ أنْ يتقدّمَ عليه، فلو قلْنا الولدُ نامَ، فإنّ الولدَ هنا مبتدأٌ وجملةُ نامَ خبرُه.

أحوال الفاعل

١- قد يأتي الفاعلُ اسماً ظاهراً: نامَ **الولدُ**. الولدُ اسمٌ ظاهرٌ.

٢- أو يأتي ضميراً متّصلاً: **حفظنا** القصيدةَ، نا ضميرٌ متّصلٌ في محلِّ رفع فاعل.

٣- أو يأتي ضميراً مستتراً: تقدّمَ الطّالبُ للامتحانِ **وأجاب** عن الأسئلةِ، فاعلُ أجابَ ضميرٌ مستترٌ جوازاً تقديرُه هو.

٤- أو يأتي مصدراً مؤوّلاً: سرَّني **أنّك نجحْتَ**، فالمصدرُ المؤوّلُ من أنّ واسمها وخبرها (سرّني نجاحُك) مرفوعٌ على أنه فاعلٌ.

٥- الفاعل اسم مرفوع، وقد يأتي مجروراً بحرف الجر الزائد، قال تعالى: " ما جاءنا من بشيرٍ" بشيرٍ: اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنه فاعل.

٦- يجب تأنيث الفعل إذا كان الفاعل مؤنثاً تأنيثاً حقيقياً وغير مفصولٍ عن فعلهِ بفاصل، مثال: اختارت سناء طريق الشهادة.

نائبُ الفاعلِ

هو اسمٌ مرفوعٌ يحلُّ محلَّ الفاعلِ عندَ بناءِ الفعلِ للمجهولِ، وينوبُ عن الفاعلِ:

١- **المفعولُ به**، مثلُ: كافأْتُ المجدَّ ـــ كوفِئَ المُجدُّ

٢- **الجارُّ والمجرورُ**، مثلُ: نامَ الولدُ في السّريرِ ـــ نِيم في السّريرِ.

٣- **المصدرُ**، مثلُ: سرْتُ سيراً سريعاً- سِير سيرٌ سريعٌ.

المبتدأ والخبر

المبتدأُ هو الاسمُ الّذي نبدأُ به الجملةَ الاسميةَ ونخبرُ عنه بالخبرِ، والخبرُ هو الّذي نخبرُ به عن المبتدأِ، وكلٌّ من المبتدأِ والخبرِ مرفوعان: العلمُ مفيدٌ، العلمُ: مبتدأٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِه الضّمّةُ الظّاهرةُ، مفيدٌ: خبرٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِه الضّمّةُ الظّاهرةُ.

أحوالُ المبتدأ

يأتي المبتدأ:

١- **اسماً مفرداً مرفوعاً:** العلمُ مفيدٌ.

٢- **مصدراً مؤولاً:** كقولِ نزار قباني:

كلّ ليمونةٍ ستنجبُ طفلاً ومحالٌ أَنْ ينتهي اللَّيمونُ

المصدرُ المؤوّلُ من أنْ والفعلِ ينتهي مبتدأٌ مرفوعٌ، والتقديرُ انتهاءُ.

٣- **نكرةً:** الأصلُ في المبتدأِ أنْ يكونَ اسمَ معرفةٍ وأنْ يكونَ الخبرُ نكرةً، ويجوزُ الابتداءُ بنكرةٍ في عددٍ من الأحوالِ منها:

- بعدَ أداةِ الاستفتاحِ ألا(ألا **لقاءٌ**؟)
- إذا أ ضيفَتْ النّكرةُ إلى ما بعدها: **كلّ** ليمونةٍ ستنجبُ طفلاً.
- إذا كانَتْ موصوفةً: **لعبدٌ** مؤمنٌ خيرٌ من مشركٍ.
- إذا كانَ المبتدأُ نكرةً والخبرُ شبهَ جملةٍ(ولي في غوطتيكِ هوىً قديمٌ)
- إذا وقعَتْ بعدَ **نفيٍ**،مثالٌ: ما **أحدٌ** عندنا، أو **إذا الفجائية**: خرجْتُ فإذا **أسدٌ** رابضٌ.
- إذا أفادَتْ الدّعاءَ: ويلٌ للمطففين

أحوال الخبر:

قد يأتي الخبرُ:

١- **مفرداً:** العلمُ **نافعٌ**

٢- **جملةً اسميةً:** المدرسةُ **(ساحتُها واسعةٌ)**

٣- **جملةً فعليّةً:** الطّالبُ**(يدرسُ)**

٤- **شبهَ جملةٍ:جاراً ومجروراً:** العصفورُ **على الشَّجرةِ**.

وجوبُ حذفُ الخبرِ:

يحذفُ الخبرُ وجوباً في الحالاتِ التّاليةِ:

١- **إذا جاءَ المبتدأُ بعدَ أداةِ الشّرطِ لولا:** لولا **الحياءُ** لهاجني استعبار، **الحياءُ:** مبتدأٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِه الضّمّةُ الظّاهرةُ، وخبرُه محذوفٌ وجوباً تقديرُه موجودٌ أو كائنٌ.

٢- **إذا جاءَ المبتدأُ بعدَ لولا:** لولا المطرُ ليبسَ الزّرعُ، المطرُ: مبتدأٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِه الضّمّةُ الظّاهرةُ وخبرُه محذوفٌ وجوباً تقديرُه كائنٌ.

الأحرفُ المشبّهة بالفعل

هي أحرفٌ تختصُّ بالدخولِ على الجملِ الاسميةِ المؤلفةِ من المبتدأِ والخبرِ فتنصبُ المبتدأَ ويسمّى اسمُها، ويبقى الخبرُ مرفوعاً ويسمّى خبرُها، وهي: **(إنّ- أنّ - كأنّ – لكنّ - ليت – لعلّ)** مثال: **إنّ العلمَ نافعٌ**، إنّ: حرفٌ مشبّهٌ بالفعلِ، العلمَ: اسمُ إنّ منصوبٌ وعلامةُ نصبه الفتحةُ الظّاهرةُ، نافعٌ: خبرٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِه الضّمّةُ الظّاهرةُ.

معانيها:

إنّ، أنّ: تفيدان التّوكيدَ، **إنّ** العلمَ مفيدٌ، علمْتُ **أنَّ** الصّدقَ ينجي صاحبَه.

كأنّ: تفيدُ التّشبيهَ، **كأنّ** الأزهارَ نجومٌ.

ليت: تفيدُ التّمني، **ليت** الشّبابَ يعود يوماً.

لكنَّ: تفيدُ الاستدراكَ، أحمدُ نشــيطٌ **لكنّ** دراستَهُ متوسطةٌ.

لعلَّ: تفيدُ التّرجّي، **لعلّ** الفرجَ قريبٌ.

وتأتي أخبارُها إمّا مفردةً: إنّ العلمَ **نافعٌ**، أو جملةً فعليةً: لعلّ العلمَ **ينفع** صاحبَه، أو اسميةً: إنّ الغرفةَ **منظرُها جميلٌ**، أو شبهَ جملةٍ: إنّ العصفورَ **على الشجرّةِ**.

ملاحظة: إذا دخلَتْ ما على إنّ فإنّها تكفُّها عن العملِ، مثالٌ: (إنّما أنتَ مذكّرٌ)

إنّما: كافّةٌ ومكفوفةٌ، أنتَ: ضميرٌ منفصلٌ مبنيٌّ على الفتحِ في محلِّ رفعٍ مبتدأٌ، مذكّرٌ: خبرٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِه الضّمّةُ الظّاهرةُ على آخرِه.

فتحُ همزةِ إنّ وكسرُها

تُفتحُ همزةُ إنّ إذا صحَّ تأويلُها مع اسمِها وخبرِها بمصدرٍ، مثالٌ: علمْتُ أنّ العلم نافعٌ، والتّقدير: علمت نفع العلم.

وتُكسرُ همزتُها إذا لم يصحّ تأويلُها مع اسمِها وخبرِها بمصدرٍ، وذلك في المواضعِ التّاليةِ:

١- إذا وقعتْ في أوّلِ الكلامِ، كقولِ إيّليا أبي ماضي:

إنّ الحياةَ حبَتْكَ كلّ كنوزِهَـا لا تبخلَنَّ على الحياةِ ببعضِ مـا

٢- إذا وقعَتْ في صدرِ جملةِ القولِ: قالَ: (إنّي عبدُ اللّهِ).

٣- إذا وقعَتْ في صدرِ جملةِ القسمِ: واللّهِ إنّ العربَ أمّةٌ واحدةٌ.

٤- إذا وقعَتْ اللاّمُ المزحلقةُ في خبرِها: علمْتُ إنّ العلمَ لنافعٌ.

الأفعالُ النّاقصةِ

هي أفعالٌ تدخلُ على الجملةِ الاسميّةِ المؤلّفةِ من المبتدأِ والخبرِ، فيبقى المبتدأُ مرفوعاً ويُسمّى اسمُها، وتنصبُ الخبرَ ويُسمّى خبرُها، وسُمّيت ناقصةً لأنّها لا تكتفي بمرفوعِها لإتمامِ المعنى، وإنّما تحتاجُ إلى الخبرِ، وهيَ:

(كان – صار– أصبح – أضحى– أمسى– بات – ظلَّ– ليس – مازال – مادام – مابرح – ما انفكّ – مافتئ)

مثال: كانَ الطالبُ غائباً.

كانَ: فعلٌ ماضٍ ناقصٌ مبنيٌّ على الفتحِ

الطالبُ: اسمُ كانَ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِه الضّمّةُ الظّاهرةُ.

غائباً: خبرُها منصوبٌ وعلامةُ نصبه الفتحةُ الظّاهرةُ.

معاني الأفعال الناقصة:

- **كانَ:** تدلُّ على حدوثِ الفعلِ في الماضي، مثالٌ: كانَ الطالبُ غائباً.

صارَ: تدلُّ على التّحوّلِ، مثالٌ: صارَ الجوُّ معتدلاً.

- **أصبح – أضحى– أمسى– بات:** بمعنى صارَ، أمثلةٌ: أصبحَ الجوُ حارّاً – أضحى العربُ أمّةً واحدةً – أمسى العدوُّ منهزماً – باتَ المتحنُ قلقاً.
- **ليسَ:** تدلُّ على النّفيِ، مثالٌ: ليسَ الامتحانُ صعباً.
- **ظلّ:** بمعنى بقيَ، مثالٌ: ظلَّ المطرُ يهطلُ.
- **مازال – مادام – مابرح – ماانفكَّ – مافتئ:** تدلُّ على دوامِ الحدوثِ، وأخبارُ هذه الأفعالِ جملٌ فعليةٌ غالباً. أمثلةٌ: مازالَ المطرُ يهطلُ– سأشرحُ مادام الوقتُ مناسباً– مابرحَ الطالبُ يجيبُ عن الأسئلةِ– مافتئَ الطّلّابُ يذهبون إلى المدرسةِ–ماانفكَّ العمّالُ يعملون في الحقلِ.

--- المنصوبات ---

المفعولُ به

اسمٌ منصوبٌ يدلُّ على مَن وقعَ عليه الفعلُ، مثالٌ: سمعَ الولدُ **نصيحةَ** أبيه.نصيحةَ: مفعولٌ به منصوبٌ بالفتحةِ الظّاهرةِ، وقد يأتي المفعولُ به:

١- **اسماً ظاهراً**، مثل: سمعَ الولدُ **نصيحةَ** أبيه، فالمفعولُ به نصيحةَ اسمٌ ظاهرٌ.

٢- **ضميراً منفصلاً**، مثل: إيّاك نعبدُ، إيّاك: ضميرٌ منفصلٌ مبنيٌّ على السّكونِ في محلِّ نصبٍ مفعولٌ به مُقدّمٌ، والكافُ للخطابِ.

٣- **ضميراً متّصلاً**، مثلُ: سمعَني أحمدُ، فالياء في(سمعني) ضميرٌ متّصلٌ مبنيٌّ على السّكونِ في محلِّ نصبٍ مفعولٌ به.

٤- **مصدراً مؤوّلاً**، مثلُ: أودُّ أنْ أكافئه، أنْ أكافئه مصدرٌ مؤوّلٌ، التّقديرُ أودُّ مُكافأَته، فالمصدرُ مكافأته منصوبٌ على أنّه مفعولٌ به.

٥- **جملةٌ اسميةٌ أو فعليةٌ**، بعدَ الأفعالِ المتعدّيةِ إلى مفعولين، مثلُ: علّمْتُم النّاسَ في الثّوراتِ (ما الجودُ؟)، فجملةُ ما الجودُ؟ في محلِّ نصبٍ مفعولٌ به.

ملاحظاتٌ:

- يجوزُ أنْ يتقدّمَ المفعولُ به على الفاعلِ، مثلُ: سمعَ النّصيحةَ أحمدُ.

- يجوزُ حذفُ الفعلِ قبلَه، مثلُ:أهلاً وسهلاً، أهلاً: مفعولٌ به منصوبٌ لفعلٍ محذوفٍ تقديرُه حللْتَ، سهلاً: مفعولٌ به منصوبٌ لفعلٍ محذوفٍ تقديرُه نزلْت.

المفعولُ معَه

اسمٌ فضلةٌ يُسبقُ بواوٍ بمعنى معَ، بعدَ جملةٍ ليدلَّ على ما تمَّ الفعلُ بمصاحبتِه دونَ المشاركةِ، فإذا توافرَت فيه هذهِ الشّروطُ كانَ منصوباً، مثلُ: سرْتُ والنّهرَ، فالسّيرُ حصلَ بمصاحبةِ النّهرِ دونَ أنْ يُشاركَ النّهرُ في فعلِ السّيرِ.والنّهرَ: مفعولٌ معه منصوبٌ بالفتحةِ الظّاهرةِ.

– لا يجوزُ تقدّمُ المفعولِ معه على الفعلِ، فقولُنا والنّهرَ سرْتَ غيرُ جائزٍ.

المفعولُ المُطلق

مصدرٌ منصوبٌ يُذكرُ بعدَ فعلِهِ لتوكيدِهِ أوْ بيانِ عددِهِ أوْ نوعِهِ.

أحواله:

١– **توكيدُ الفعلِ:** نجحَ الطَّالبُ **نجاحاً**،نجاحاً: مفعولٌ مطلقٌ منصوبٌ وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظَّاهرةُ على آخرِهِ.

٢– **بيانُ نوعِهِ:** وثبْتُ **وثبةَ** الغزال، وثبةَ: مفعولٌ مُطلقٌ منصوبٌ وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظَّاهرةُ.

٣– **بيانُ عددِهِ:** درْتُ حولَ الحديقةِ **دورتين**، دورتين: مفعولٌ مطلقٌ منصوبٌ وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظَّاهرةُ.

ملاحظات:

- قد يأتي المفعولُ المطلقُ بعدَ اسمِ فاعلٍ من جنسِهِ: أنتَ محسنٌ إلى الفقراءِ **إحساناً**، إحساناً: مفعولٌ مطلقٌ منصوبٌ وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظَّاهرةُ على آخرِهِ.
- أو بعدَ اسمِ المفعولِ: الطَّالبُ المُجِدُّ محبوبٌ **حبّاً** كثيراً، حبّاً: مفعولٌ مُطلقٌ منصوبٌ وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظَّاهرةُ.
- أو بعدَ المصدرِ: أُعجبْتُ بإحسانِكَ إلى الفقراءِ **إحساناً** كثيراً، إحساناً: مفعولٌ مطلقٌ منصوبٌ وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظَّاهرةُ.

نائبُ المفعولِ المطلق

ينوبُ عن المفعولِ المُطلقِ:

١- **مُرادفُهُ في المعنى**: ركضْتُ **هرولةً**، هرولةً: نائبُ مفعولٍ مُطلق منصوبٌ وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظَّاهرةُ على آخرِهِ.

٢- **الإشارةُ إليه**: كتبْتُ **تلكَ** الكتابةَ، تلكَ: اسمُ إشارةٍ مبنيٌّ على الفتحِ في محلِّ نصبِ نائبِ مفعولٍ مطلق.

٣- **ما دلَّ على عددِهِ**: درْتُ حولَ الحديقةِ **مرَّتين**، مرَّتين: نائبُ مفعولٍ مُطلق منصوبٌ وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظَّاهرةُ على آخرِهِ.

٤- **صفتُهُ**: صفَّقَ الطُّلّابُ **كثيراً**، كثيراً: نائبُ مفعولٍ مُطلق منصوبٌ وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظَّاهرةُ.

٥- لفظتا كلّ وبعض إذا أُضيفتا إلى المصدرِ: ركضْتُ كلَّ الرَّكضِ، كلَّ: نائبُ مفعولٍ مُطلق منصوبٌ وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظَّاهرةُ.

تمهَّلْتُ **بعضَ** التَّمهُّلِ، بعضَ: نائبُ مفعولٍ مطلق منصوبٌ، وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظَّاهرةُ.

كلماتٌ لا تكونُ إلاّ مفعولاً مُطلقاً:

هناكَ كلماتٌ لا تُعربُ إلاّ مفعولاً مُطلقاً وهذِهِ بعضُها: صَبراً – قِياماً – قعوداً – سُكوتاً – جُلوساً – اجتهاداً – رحمةً – تعجُّباً – إهمالاً – سمعاً وطاعةً – عجباً – حمداً وشُكراً – سُبحانَ.(سُبحانَ اللهِ) – مَعاذَ(معاذَ الله) – حاشى (حاشى لله) – لبَّيكَ وسَعديْكَ – حنانيْكَ – دواليْكَ.

المفعول لأجله

هو مصدرٌ قلبيٌّ يذكرُ لبيانِ سببِ وقوعِ الفعلِ، مثالٌ: وقفْتُ **احتراماً** للمعلّمِ، احتراماً: مفعولٌ لأجلِهِ منصوبٌ وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ ال ظّاهرةُ على آخرِهِ.

وقد بيَّنَت كلمةُ(احتراماً) سبب الوقوف.

ملاحظات:

– إذا جاءَ المفعولُ لأجلِهِ مجرّداً من ال ومن الإضافةِ، فينصبُ غالباً، مثالٌ: جئْتُ إلى المدرسةِ طلباً للعلمِ.

– أمّا إذا جاءَ معرّفاً بال فيكونُ مجروراً بمن،مثالٌ: وقفْتُ للاحترامِ.

– أمّا إذا جاءَ مضافاً فيجوزُ نصبُهُ أو جرُّهُ بمن، مثالٌ:سافرْتُ ابتغاءَ العلمِ، أو:سافرْتُ لابتغاءِ العلمِ.

اسم الهيئة

اسمٌ يدلُّ على هيئةِ الفعلِ ونوعِه، مثالٌ:جلسَ **جِلسةَ** المتأدّبين.

صوغُه:يُصاغُ من الفعلِ الثّلاثيِّ على وزنِ(**فِعْلَة**)، مثالٌ:وَثَبَ– **وِثْبَة**، ومن فوقِ الثّلاثيِّ يُؤتى بمصدرِه موصوفاً، مثالٌ: احترمتُهُ **احتراماً كثيراً**.

اسم المرّة

هو مصدرٌ يدلُّ على وقوعِ الفعلِ مرَّةً واحدةً، مثالٌ: وَثَبَ–**وَثْبَة**،أو دعا– **دَعْوةً**.

صوغُهُ: يُصاغُ من الفعلِ الثّلاثيِّ على وزنِ (**فَعْلَة**)، مثالٌ: وثبَ– **وَثْبَةً**،أمَّا إذا كانَ المصدرُ على وزنِ(فَعْلَة) يُؤتى به موصوفاً، مثالٌ: دعا **دَعْوةً واحدة**، ويُصاغ من فوقِ الثّلاثيِّ على وزنِ مصدرِه بزيادةِ تاءٍ مربوطةٍ على آخرِه، مثالٌ:

أرجعَ– **إرجاعة**، أمَّا إذا كانَ المصدرُ منتهياً بتاءٍ مربوطةٍ يُؤتى بهِ موصوفاً، مثالٌ: أفادَ **إفادةً واحدةً**.

التّمييز

هو اسمٌ نكرةٌ منصوبٌ يزيلُ الغموضَ عن كلمةٍ أو جملةٍ قبلَهُ، مثالٌ: اشتريْتُ أوقيةً **عسلاً**، فكلمةُ(عسلاً) بيَّنت المقصودَ بأوقيّةٍ.والتَّمييزُ نوعان:

أ – تمييزُ المُفردِ:ويكونُ مميِّزُهُ كلمةً مفردةً ملفوظةً قبلَه، ويأتي بعدَ:

١–**عددٍ**:نجحَ **عشرون** طالباً.

٢– **وزنٍ**:اشتريْتُ **أوقيةً** عسلاً.

٣–**كيلٍ**:شربْتُ **لتراً** حليباً.

٤- **مساحةٍ**: زرعْتُ **هكتاراً** أرضاً.

٥-**قياس**: اشتريْتُ **ذراعاً** قماشاً.

ب- تمييزُ الجملةِ: ويكونُ مميَّزُهُ ملحوظاً من الجملةِ الّتي قبلِهُ دونِ ذكرِهِ، ويكونُ إمّا مُحوَّلاً عن: - **فاعلٍ**: حسُنَ أحمدُ **خلقاً**، أيّ: حسُنَ خلقُ أحمدَ.

- **أو مفعولٍ بِه**: زرعْتُ الحديقةَ **وردا**ً، أيّ: زرعْتُ وردَ الحديقةِ.

- **أو مبتدأٍ**: (أنا أكثرُ منكَ مالاً وأعزُّ **نفراً**)، أيّ: مالي أكثرُ من مالِكَ، ونفري أعزُّ من نفرِك.

يكونُ التَّمييزُ:

- **منصوباً**: اشتريْتُ أوقيةً عسلاً.

-**مجروراً بمن**: اشتريْتُ أوقيةً من عسلٍ.

-**أو مجروراً بالإضافةِ**: اشتريْتُ أوقيةَ عسلٍ.

يكثرُ التَّمييزُ بعدَ:

- كلمةِ كذا: رأيْتُ كذا مدينةً.
- فعلٍ يدلُّ على الامتلاءِ أو الزِّيادةِ: امتلأَت الغرفةُ قمحاً، ازدادَ الطُّلّابُ علماً.
- أسلوبِ المدحِ أو الذّمِّ: نِعمَ أحمدُ طالباً، أو: بئسَ خلقاً الكذبُ.
- التّعجُّبِ: ما أجملَ الأرضَ منظراً.
- الفعلِ(سما): سما أحمدُ خلقاً.
- اسمِ التّفضيلِ: (أنا أكثرُ منكَ مالاً).

الحالُ

اسمٌ فضلةٌ، نكرةٌ، منصوبٌ، يبيِّنُ هيئةَ اسمِ معرفةٍ قبلَهُ يسمَّى صاحبَ الحالِ، ويُستفهمُ عنهُ بكيفَ.

مثالٌ: حضرْتُ **ماشياً**، ماشياً: حالٌ منصوبةٌ وعلامةُ نصبها الفتحةُ الظَّاهرةُ، وهيَ تبيِّنُ هيئةَ الفاعلِ، وهوَ الضَّميرُ التَّاءُ في حضرْتُ.

١- **الحالُ اسمٌ فضلةٌ**: أيٌّ يُمكنُ الاستغناءُ عنهُ في الجملةِ دونَ أنْ يتغيَّرَ معناها، ففي الجملةِ السَّابقةِ يُمكنُ الاكتفاءُ بقولِنا: حضرْتُ إلى المدرسةِ.

٢- **صاحبُ الحالِ اسمٌ معرفةٌ**: ويصحُّ أنْ يأتيَ نكـرةً إذا تأخَّرَ عن الحالِ، مثالٌ: قول الرّصافيّ:

حتّى إذا ما انتدبْنا العُربَ قاطبةً كنَّا كأنَّا انتدبْنـا واحـداً رجلاً

فكلمةُ(واحـداً) حالٌ، وصاحبُ الحالِ(رجلاً) جاءَ نكرةً، وكانَ في الأصلِ القولُ: رجلاً واحداً، فيكونُ(واحداً) عندئذٍ صفةً، غيرَ أنَّ الصِّفةَ إذا تقدَّمَت على الموصوفِ أُعربَتْ حالاً.

٣- **الحالُ نكرةٌ مُشتقَّةٌ**: حضرْتُ ماشياً، ماشياً: حالٌ جاءَتْ مشتقّاً (اسمَ فاعلٍ) وهيَ نكرةٌ.

وتأتي الحالُ جامدةً:

١- إذا صحَّ تأويلُها بنكرةٍ مُشتقَّةٍ، إذا دلَّتْ على:

أ- **تشبيهٍ**: كقولِ سليمانِ العيسى:

أنا في هدرةِ الحناجرّ أنسابُ

هتافاً مِلْءَ الدُّجى ودويَّا

أيْ هاتفاً.

ب- أو**مُشاركةٍ**: سلَّمتُكَ الكتابَ **يداً بيدٍ**، أيّ مقايضةً.

ج- أو**التّرتيبِ**: دخلَ الرِّجالُ **رجلاً رجلاً**، أيْ مرتبينَ.

د- أو**السّعرِ**: اشتريْتُ العسلَ **أوقيةً**.

٢- أنْ تكونَ غيرَ مؤوَّلةٍ بمشتقٍّ، إذا كانَتْ:

أ- **فرعاً من صاحبِها**: هذا ذهبُكَ **خاتماً**، خاتماً: حالٌ منصوبةٌ.

ب- **دالَّةٌ على العددِ**: (فتمَّ ميقاتُ ربِّهِ **أربعينَ** ليلةً)، أربعينَ: حالٌ منصوبةٌ، وعلامةُ نصبها الياءُ لأنَّها ملحقةٌ بجمعِ المذكَّرِ السَّالمِ.

ج- **أنْ تكونَ مفضَّلةٌ على بعضِها**: العنبُ **زبيباً** أطيبُ منه **دبساً**، زبيباً ودبساً: حالٌ منصوبةٌ.

د- **أنْ تكونَ موصوفةٌ**: ارتفعَ الموجُ قدراً كبيراً، قدراً:

حالٌ منصوبةٌ.

وتأتي الحالُ اسمُ معرفةٍ: إذا أُوِّلَت بنكرةٍ مشتقةٍ، مثالٌ: ذهبْتُ **وحدي**، أيّ منفرداً.

ادخلوا **الأوّلَ** فالأوّلَ، أيّ مرتبين.

صاحبُ الحال: يأتي صاحبُ الحالِ:

فاعلاً: جاءَ **الطّالبُ** مسرعاً.

مفعولاً به: أنزلَ اللهُ **المطرَ** غزيراً.

نائبَ فاعل: تُؤكلُ **الفاكهةُ** ناضجةً.

خبراً: هذا **الطّالبُ** مجدّاً.

مبتدأً: **أحمدُ** مجتهداً خيرٌ منه كسولاً.

جارّاً ومجروراً: مررْتُ **بأحمدَ** مسروراً.

أنواعُ الحالِ:

١-مفردةٌ: جاءَ الطّالبُ **مسرعاً**، مسرعاً: حالٌ مفردةٌ.

٢-جملةٌ: تحتوي على رابطٍ يربطُها بصاحبِ الحالِ،

وقد يكونُ الرّابطُ الواوَ أو الضّميرَ أو كليهما معاً،

سواءً كانَت الجملةُ اسميةً أو فعليةً، كقولِ خليلِ مطران:

ولقد ذكرْتُكِ و(النَّهارُ مودّعٌ).

والقلبُ بينَ مهابةٍ ورجـاءِ

الرّابطُ هنا الواوُ .

عادَ أحمدُ(يركضُ)، الرّابطُ هنا الضّميرُ المستترُ.

٣-شبهُ جملةٍ: شاهدْتُ العصفورَ **على الشَّجرةِ**.

كلماتٌ لا تُعربُ إلاّ حالاً: معاً- قاطبةً-فُرادى عياناً- سرّاً- خلافاً- تترى- كهلاً.

المُنادى

اسمٌ يدلُّ على طلبِ المتكلّمِ من المخاطبِ الإقبالَ عليه، بواسطةِ حرفٍ من حروفِ النّداءِ.

حروفُ النّداءُ: الهمزةُ وأيُّ لنداءِ القريبِ- إيّا وهيا للبعيدِ- ويكثرُ حذفُ حرفِ النّداءِ يا، ولا يُقدَّرُ عندَ الحذفِ غيرُها، مثالٌ: ربِّ اغفرْ لي ولوالديَّ، أيّ: يا ربِّ اغفرْ لي ولوالديَّ.

أنواعُ المُنادى:

١ - **المُنادى المضافُ:** يكونُ مضافاً إلى اسمٍ بعدَه، وهوَ منصوبٌ دائماً، مثالٌ: يا **طالبَ** العلمِ، اعملْ بجدٍّ، طالبَ: منادى مضافٌ منصوبٌ وعلامةُ نصبه الفتحةُ الظّاهرةُ.

٢ - **المُنادى الشبيهُ بالمضافِ:** هو كالمضافِ من حيثُ علاقتُه بما بعدَه، ويكونُ منصوباً دائماً، مثالٌ: يا **طالباً** علماً.اعملْ بجدٍّ.طالباً: منادى شبيهٌ بالمضافِ منصوبٌ وعلامةُ نصبه الفتحةُ الظّاهرةُ.

مثالٌ آخرُ، قالَ الشّاعرُ القرويّ:

وأنتمُ يا شبابَ العربِ يا **سنداً**

لأمّةٍ لا ترى في غيركُم سَنَدا

سنداً: مُنادى شبيهٌ بالمضافِ منصوبٌ وعلامةُ نصبه الفتحةُ الظّاهرةُ.

مثالٌ آخرُ: يا **محموداً** فعلُهُ، جزاكَ اللهُ خيراً. محموداً: مُنادى شبيهٌ بالمضافِ منصوبٌ وعلامةُ نصبه الفتحةُ الظّاهرةُ.

مثالٌ آخرُ: يا **كريماً** خلقُه.حفظَكَ اللهُ، كريماً: مُنادى شبيهٌ بالمضافِ منصوبٌ وعلامةُ نصبه الفتحةُ الظّاهرةُ.

٣ - **المُنادى النّكرةُ غيرُ المقصودةِ:** مُنادى غيرُ محدَّدٍ وغيرُ مقصودٍ بالنّداءِ، يكونُ منصوباً دائماً، مثالٌ: قالَ الشّاعرُ عبدُ الرّحيمِ الحصني:

يا **موطناً** رفعَ اللّواءَ مرفرفاً

أبناؤُهُ وتبادلوه مُمَجّدا

موطناً: مُنادى نكرةٌ غيرُ مقصودةٍ منصوبٌ وعلامةُ نصبه الفتحةُ الظّاهرةُ على آخرِه.

٤ - **المُنادى النّكرةُ المقصودةُ**:مُنادى غيرُ مُحدّدٍ لكنّه مقصودٌ بالنّداءِ، ويكونُ مبنيّاً على الضّمِّ في محلِّ نصبٍ على النّداءِ، مثالٌ، قال الشّاعرُ بشارةُ الخوري:

نحنُ يا **أختُ** على العهدِ الّذي

قد رضعْناهُ من المهدِ كلانا

أختُ: منادى نكرةٌ مقصودةٌ مبنيٌّ على الضّمِّ في محلِّ نصبٍ على النّداءِ.

٥ - **المُنادى العلمُ المفردُ**:هو نداءُ اسمُ العلمِ، ويكونُ مبنيّاً على الضّمِّ في محلِّ نصبٍ على النّداءِ، مثالُه قولُ الشّاعرِ بشارةُ الخوري:

يا **فلسطينُ** الّتي كدْنا لـا

كابدَتْهُ من أسىً ننسى أسَانا

فلسطينُ: مُنادى مفردُ علمٍ مبنيٌّ على الضّمِّ في محلِّ نصبٍ على النّداءِ.

نداءُ المعرَّفِ بال: لا يجوزُ نداءُ الاسمِ المعرّفِ بال مباشرةً وإنّما يسبقُ الاسمُ المُنادى (أيّها) للمذكّرِ، و(أيّتها) للمؤنّثِ، وتكونُ كلٌّ من أيّ، وأيّةُ، منادى نكرةٌ مقصودةٌ مبنيٌّ على الضّمِّ في محلِّ نصبٍ على النّداءِ، أمّا الاسمُ الواقعُ بعدهما فيُعربُ:

١- **بدلاً** إذا كانَ **جامداً**، مثالٌ:يا أيُّها **الرّجلُ**، أيّها: منادى نكرةٌ مقصودةٌ مبنيٌّ على الضّمِّ في محلِّ نصبٍ على النّداءِ، الرّجلُ: بدلٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِه الضّمّةُ الظّاهرةُ.

٢- **صفةً** إذا كانَ **مُشتقّاً**، مثالٌ: يا أيّتُها **الطالبةُ**، الطالبةُ: صفةٌ مرفوعةٌ وعلامةُ رفعِها الضّمّةُ الظّاهرةُ على

آخرِها.

اللّهمَّ: لفظُ الجلالةِ منادى مفردُ علمٍ مبنيٌّ على الضّمِّ في محلِّ نصبٍ على

النّداءِ، والميمُ المشدّدةُ عوضاً عن حرفِ النّداءِ المحذوفِ.

تمريا ربِّ:منادى مضافٌ منصوبٌ وعلامةُ نصبه الفتحةُ المقدّرةُ على ما قبلِ ياءِ المتكلّمِ المحذوفةِ للتخفيفِ، منعَ من ظهورَ الفتحةَ اشتغالُ المحلِّ بالحركةِ المناسبةِ للياءِ، والياءُ المحذوفةُ ضميرٌ متّصلٌ مبنيٌّ على السّكونِ في محلِّ جرٍّ بالإضافةِ.

يا ربّاه يا أبتاه يا أمّاه يا أختاه: تُعربُ مُنادى مضافٌ منصوبٌ وعلامةُ نصبه الفتحةُ الظّاهرةُ، وياءُ المتكلّمِ المنقلبةُ ألفاً ضميرٌ متّصلٌ مبنيٌّ على السّكونِ في محلِّ جرٍّ بالإضافةِ، والهاءُ للسّكتِ.

– **يا أبتِ:** أبتِ: مُنادى مضافٌ منصوبٌ وعلامةُ نصبه الفتحةُ الظّاهرةُ، والتّاءُ عوضاً عن الياءِ المحذوفةِ، والياءُ المحذوفةُ ضميرٌ متّصلٌ مبنيٌّ على السّكونِ في محلِّ جرٍّ بالإضافةِ.

التّرخيمُ: التّرخيمُ ترقيقُ الصّوتِ وتنغيمُهُ، وفي النّداءِ حذفُ حرفٍ أو أكثرَ من الاسمِ المُنادى، سواءً كانَ هذا الاسمُ علماً أو نكرةً مقصودةً، مثالٌ: أفاطمُ، يا جعفُ.

طريقةُ التّرخيمِ:

١- إذا كانَ الاسمُ مختوماً بتاءٍ مربوطةٍ للتّأنيثِ: تُحذفُ التّاءُ ويبقى ما قبلَها على حالِه، مثالٌ: **أفاطمَ**: منادى مفرد علم مرخّمٌ مبنيٌّ على الضّمِّ الظّاهرِ على آخرِه المحذوفِ للتّرخيمِ في محلِّ نصبٍ على النّداءِ. أو تُنقلُ حركةُ آخرِه(الضّمّةُ) إليه، فنقولُ:أ **فاطمُ**: منادى مفردُ علمٍ مبنيٌّ على الضّمِّ في محلِّ نصبٍ على النّداءِ، وحُذفَتْ تاؤُه للترخيمِ.

٢- أمّا الأسماءُ غيرُ المختومةِ بتاءٍ مربوطةٍ للتّأنيثِ: فيجبُ أنْ تكونَ من أسماءِ العلمِ الرّباعيةِ فما فوق حيثُ يحذفُ الحرفُ الأخيرُ إنْ كانَ رباعياً، مثالٌ: يا **جعفُ**، ترخيمُ يا جعفرُ، أو يُحذفُ الحرفُ الأخيرُ فما فوق إنْ كانَ فوقَ رباعيٍّ، وكانَ زائداً من الحروفِ اللّينةِ، مثالٌ: يا عدنُ ترخيمُ يا عدنانُ.

النّدبةُ: هو نداءُ تفجّعٍ وتوجّعٍ، يُستعملُ معه للنّداءِ حرفا النّداء يا – وا، ويُعربُ إعرابَ النّداءِ وحالاتُه كحالاتِه، وقد تُلحقُ هاءُ السّكتِ به، مثالٌ: **واقدساهُ**: وا:حرفُ نداءٍ للنّدبةِ،قدساهُ: منادى مفردُ علمٍ مبنيٌّ على الضّمِّ المقدّرِ منعَ من ظهورِه اشتغالُ المحلِّ بالحركةِ المناسبةِ للألفِ، والألفُ للإطلاقِ،والهاءُ للسّكتِ.

الاستغاثةُ: هونداءُ المستغيثِ لطلبِ المساعدةِ، يستعملُ معه للنّداء (يا) تليها لامٌ مفتوحةٌ ثمّ المستغاثُ به، وهو الّذي تُطلبُ المساعدةُ منه، ثمّ المستغيثُ، وهو طالبُ المساعدةِ، ويُسبقُ بلامٍ مكسورةٍ، وقد يُحذفُ، مثالٌ: **يا لَلعربِ لِفلسطين**، يا: للنّداءِ، لَلعربِ:اللاّمُ حرفُ جرٍّ، العربِ: منادى منصوبٌ وعلامةُ نصبه الفتحةُ المقدّرةُ على آخرِه منعَ من ظهورِها الكسرةُ، والجارُّ والمجرورُ متعلّقان بأداةِ النّداءِ. لِفلسطينَ: جارٌّ ومجرورٌ وعلامةُ جرِّهِ الفتحةُ بدلاً من الكسرةِ لأنّه ممنوعٌ من التّنوينِ.

المُستثنى بإلاّ

تعريفه : اسمٌ منصوبٌ يُذكرُ بعدَ إلاّ للدّلالةِ على أنّه يخالفُ ما قبلَها في الحكمِ.

أركانُه: أداةُ الاستثناءِ– المستثنى– المُستثنى منه.

مثالٌ: حضرَ الطّلاّبُ إلاّ خالداً، إلا: أداةُ الاستثناءِ، الطّلاّبُ، المستثنى منه، خالداً: المستثنى.

والاستثناء في العموم إما أن يكون:

١- **استثناءً متّصلاً:** حيثُ يكونُ المستثنى من جنسِ المستثنى منه، مثالٌ: حضرَ الطّلاّبُ إلاّ خالداً، فخالدٌ من جنسِ الطّلاّبِ.

٢- **استثناءً منقطعاً:** حيثُ يكونُ المستثنى من غيرِ جنسِ المستثنى منه، مثالٌ: وصلَ المسافرون إلاّ أمتعتَهم، فالأمتعةُ ليسَتْ من جنسِ المسافرين.

أنواعُ الاستثناءِ:

١- **الاستثناءُ التّامُ المثبتُ:** هو الّذي ذُكِرَتْ أركانُه كلُّها، والكلامُ فيه مثبتٌ غيرُ منفيٍّ، يُعربُ الاسمُ بعدَ إلاّ منصوباً على الاستثناءِ، مثالٌ: نجحَ الطّلاّبُ إلاّ طالباً، طالباً: مستثنى بإلاّ منصوبٌ وعلامةُ نصبه الفتحةُ الظّاهرةُ.

٢- **الاستثناءُ التّامُ المنفيُّ:** هو الّذي ذُكِرَتْ أركانُه كلُّها، والكلامُ فيه منفيٌّ، ويُعربُ الاسمُ بعدَ إلاّ إمّا منصوباً على الاستثناءِ، أو بدلاً من المستثنى منه، مثالٌ: لم يرسب الطّلاّبُ إلا **طالباً**، طالباً: مستثنى بإلاّ منصوبٌ وعلامةُ نصبه الفتحةُ الظّاهرةُ، أو: لم يرسب الطّلاّبُ إلاّ **طالبٌ**، طالبٌ: بدلٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الضّمّةُ الظّاهرةُ.

٣- **الاستثناءُ النّاقصُ المنفيُّ:** هو الّذي يكونُ المستثنى منه محذوفاً، والكلامُ منفيّاً، فيُعربُ الاسمُ بعدَ إلاّ بحسبِ موقعِه في الكلامِ، مثالٌ: ما نجحَ إلا خالدٌ، خالدٌ: فاعلٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِه الضّمّةُ الظّاهرةُ.

المستثنى بـ(غيرِ وسوى)

يُستثنى بغيرِ وسوى فتُعربان إعرابَ الاسمِ الواقعِ بعدَ إلاّ.

١- إذا كانَ الاستثناءُ تامّاً مثبتاً تعربان اسمين منصوبين على الاستثناءِ، مثالٌ: حضرَ الطّلاّبُ غيرَ طالبٍ،غيرَ: اسمٌ منصوبٌ على الاستثناءِ وعلامةُ نصبه الفتحةُ الظّاهرةُ.

٢- إذا كانَ الاستثناءُ تامّاً منفياً تُعربان إمّا اسمين منصوبين على الاستثناءِ أو بدلين من المُستثنى منه، مثالٌ:لم يحضر الطّلاّبُ **غيرَ** طالبٍ،غيرَ: اسمٌ منصوبٌ على الاستثناءِ وعلامةُ نصبه الفتحةُ الظّاهرةُ.أو:لم يحضر الطّلاّبُ **غيرُ** طالبٍ، غيرُ: بدلٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِه الضّمّةُ الظّاهرةُ.

٣- إذا كانَ الاستثناءُ ناقصاً منفيّاً تُعربان بحسبِ موقعِهما في الكلامِ،مثالٌ:لم يحضر **غيرُ** طالبٍ،غيرُ:فاعلٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِه الضّمّةُ الظّاهرةُ.

المستثنى بـ (عدا وخلا وحاشا)

يُستثنى بهذه الأدواتِ،ولها حالتان:

١-أنْ تُسبقَ بما المصدريّة:فتعربان أفعالاً ماضيةً، مثالٌ:ألا كلُّ شيءٍ ما خلا اللّهَ باطلُ، ما:مصدريّةٌ،خلا: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتحِ المُقدّرِ، اللّهَ:لفظُ الجلالةِ مفعولٌ به منصوبٌ وعلامةُ نصبه الفتحةُ الظّاهرةُ.

٢-غيرُ مسبوقةٍ بما المصدريّة:فيجوزُ أنْ تكونَ أفعالاً ماضيةً وما بعدَها مفعولٌ به، مثالٌ:نجحَ الطّلاّبُ عدا **المهملين**،عدا:فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتحِ الظّاهرِ، المهملين: مفعولٌ به منصوبٌ وعلامةُ نصبه الياءُ لأنّه جمعُ مذكّرٍ سالمٌ، ويجوزُ أنْ تكونَ حروفَ جرٍّ،مثالٌ: نجحَ الطّلاّبُ عدا طالبٍ، عدا:حرفُ جرٍّ، طالبٍ: اسمٌ مجرورٌ وعلامةُ جرِّه الكسرةُ الظّاهرةُ على آخرِه.

المعرفة

الاسمُ المعرفةُ: اسمٌ يدلُّ على شيءٍ معيَّنٍ: حمص– العرب.

أنواعُ المعرفةِ: الضَّميرُ– اسمُ العلمِ– اسمُ الإشارةِ– الاسمُ الموصولُ – المعرَّفُ بال — المعرَّفُ بالإضافةِ– المعرَّفُ بالنِّداءِ.

١–الضَّميرُ:

اسمٌ معرفةٌ يدلُّ على شيءٍ مُعرَّفٍ بذاتِهِ.

أنواعُهُ: الضَّميرُ المُنفصلُ– الضَّميرُ المتَّصلُ– الضَّميرُ المستتِرُ.

الضَّميرُ المنفصلُ:

هو ضميرٌ ينفردُ في التَّلفُّظِ بهِ، ولا يتَّصلُ بما قبلَه، ويصحُّ الابتداءُ به، وهو نوعان: ضميرُ رفعٍ، وضميرُ نصبٍ.

ا– ضمائرُ الرَّفعِ المنفصلةُ: تكونُ مبنيَّةً على ما ينتهي به آخرُها في محلِّ رفعٍ، وتدلُّ على المتكلِّم: **أنا– نحنُ**، مثالٌ: أنا مجدٌّ– نحنُ مُجدُّون، أنا: ضميرٌ منفصلٌ مبنيٌّ على السُّكونِ في محلِّ رفع مبتدأ، نحنُ: ضميرٌ منفصلٌ مبنيٌّ على الضّمِّ في محلِّ رفعٍ مبتدأ.

أو تدلُّ على المخاطبِ: **أنتَ– أنتِ– أنتما– انتم– انتن**، أمثلةٌ: أنتَ مُجدٌّ– أنتِ مُجدَّةٌ–أنتما مجدَّان أو مجدَّتان– أنتم مجدّون– أنتنَّ مجدّاتٌ. أنتَ: ضميرٌ منفصلٌ مبنيٌّ على الفتحِ في محلّ رفع مبتدأ، وهو إعرابُ بقيَّةِ الضّمائرِ الواردةِ في الأمثلةِ.

ب– ضمائرُ النّصبِ المنفصلةُ: تكونُ مبنيَّةٌ على ما ينتهي به آخرُها في محلِّ نصبٍ، وتدلُّ على المتكلِّمِ: **إيّايّ– إيّانا**، مثال: **إيّايّ** كافأَ المدرِّسُ– **إيّانا** كافأَ المدرِّسُ.

إيّايَّ: ضميرٌ منفصلٌ مبنيٌّ على السُّكونِ في محلِّ نصب مفعول به مقدّم، والياءُ ضميرٌ متَّصلٌ مبنيٌّ على الفتحِ في محلِّ جرٍّ بالإضافةِ، كافأَ: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتحِ الظَّاهرِ. إيّانا: ضميرٌ منفصلٌ مبنيٌّ على السُّكونِ في محلِّ نصبٍ مفعول به مقدَّم، ونا ضميرٌ متَّصلٌ مبنيٌّ على السُّكونِ في محلِّ جرٍّ بالإضافةِ. كافأَ: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتحِ الظَّاهرِ.

أو تدلُّ على المخاطبِ: **إيّاكَ**–**إيّاكِ**– **إيّاكُما**– **إيّاكُمْ**– **إيّاكُنَّ**،أمثلةٌ: **إيّاكَ** أخاطبُ– **إيّاكِ** كافأَتِ المدرِّسةُ– **إيّاكُما** طلبْتُ– **إيّاكُمْ** كافأَ المدرِّسونَ– **إيّاكُنَّ** كافأَتِ المدرِّساتُ.

إيّاكَ: ضميرٌ منفصلٌ مبنيٌّ على السُّكونِ في محلِّ نصب مفعول به مقدَّم، والكافُ للخطابِ، أخاطبُ: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهرةُ.

الضَّميرُ المتّصلُ:

هو ضميرٌ لا يأتي في أوّلِ الكلامِ، ولا يصحُّ التَّلفُّظُ بهِ منفرداً، ويتَّصلُ بآخرِ الأسماءِ أو الأفعالِ، أو الحروفِ، وهو يقعُ في محلِّ رفعٍ أو نصبٍ أو جرٍّ.

أ– ضمائرُ الرَّفعِ:

١– ألفُ الاثنينِ: **كتَبا**.كتبَ: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتحِ والألفُ ضميرٌ متَّصلٌ مبنيٌّ على السُّكونِ في محلِّ رفع فاعل.

٢– واوُ الجماعةِ: **كتبُوا**.كتبُوا: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الضّمِّ، والواوُ ضميرٌ متَّصلٌ مبنيٌّ على السُّكونِ في محلِّ رفع فاعل.

٣–ياءُ المؤنّثةِ المخاطبةِ: **تكتبين**، تكتبين: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ بثبوتِ النُّونِ لأنَّهُ من الأفعالِ الخمسةِ،والياءُ ضميرٌ متَّصلٌ مبنيٌّ على السُّكونِ في محلِّ رفع فاعل.

٤– التّاءُ المتحرِّكةُ: **كتبتُ**. كتبْتُ: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على السُّكونِ،والتّاءُ ضميرٌ متَّصلٌ مبنيٌّ على الضَّمِّ في محلِّ رفع فاعل.

٥–نونُ النِّسوةِ: **كتبْنَ**.كتبْنَ: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على السُّكونِ، والنُّونُ ضميرٌ متَّصلٌ مبنيٌّ على الفتحِ في محلِّ رفع فاعل.

ب- ضمائرُ النَّصبِ والجرِّ:

تكونُ هذه الضَّمائرُ في محلِّ نصبٍ إذا اتَّصلَتْ بالأفعالِ، وفي محلِّ جرٍّ إذا اتَّصلَتْ بالأسماءِ، وهيَ:

١- ياءُ المتكلِّمِ: **يسمعُني**، يسمعُ: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهرةُ، والنُّونُ للوقايةِ، والياءُ ضميرٌ متَّصلٌ مبنيٌّ على السُّكونِ في محلِّ نصبٍ مفعولٌ به.

كتُبي مُرتَّبةٌ: كتُبي: مبتدأٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الضَّمَّةُ المقدَّرةُ على ما قبلِ ياءِ المتكلِّمِ منعَ من ظهورِها اشتغالُ المحلِّ بالحركةِ المناسبةِ للياءِ، والياءُ ضميرٌ متَّصلٌ مبنيٌّ على السُّكونِ في محلِّ جرٍّ بالإضافةِ، مرتبةٌ: خبرٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهرةُ.

٢-كافُ الخطابِ: **أسمعُكَ**، أسمعُ: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهرةُ، والكافُ ضميرٌ متَّصلٌ مبنيٌّ على السُّكونِ في محلِّ نصبٍ مفعولٌ بهِ.

٣- هاءُ الغائبِ: **أعطيْتُهُ كتابَه**، أعطيتُهُ: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على السُّكونِ لاتِّصالِهِ بالتَّاءِ، والتَّاءُ ضميرٌ متَّصلٌ مبنيٌّ على الضَّمِّ في محلِّ رفعٍ فاعلٌ، والهاءُ ضميرٌ متَّصلٌ مبنيٌّ على الضَّمِّ في محلِّ نصبٍ مفعولٌ بهِ. كتابَهُ: مفعولٌ بهِ منصوبٌ وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظَّاهرةُ، والهاءُ ضميرٌ متَّصلٌ مبنيٌّ على الضَّمِّ في محلِّ جرٍّ بالإضافةِ.

ج- ضمائرُ الرَّفعِ والنَّصبِ والجرِّ:

-نا الدّالةُ على الفاعلينَ: **كتبْنا**. كتبْنا: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على السُّكونِ، ونا ضميرٌ متَّصلٌ مبنيٌّ على السُّكونِ في محلِّ رفعٍ فاعلٌ.

أعطانا كتبَنا، أعطانا: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتحِ المقدَّرِ على الألفِ للتَّعذُّرِ، ونا ضميرٌ متَّصلٌ مبنيٌّ على السُّكونِ في محلِّ نصبٍ مفعولٌ به أوَّلٌ، كتبَنا: مفعولٌ به ثانٍ منصوبٌ وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظَّاهرةُ على آخرِهِ، ونا ضميرٌ متَّصلٌ مبنيٌّ على السُّكونِ في محلِّ جرٍّ بالإضافةِ.

الضَّميرُ المستترُ: هو ضميرٌ لا يظهرُ في اللَّفظِ بلْ يُقدَّرُ في الذِّهنِ.

وهوَ يدلُّ على:

١-المتكلِّمِ: ويكونُ الضَّميرُ مستتراً وجوباً: **أحفظُ القصيدةَ**، أحفظُ: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهرةُ على آخرِهِ، والفاعلُ ضميرٌ مستترٌ وجوباً تقديرُهُ أنا، القصيدةَ:مفعولٌ بهِ منصوبٌ وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظَّاهرةُ. **نحفظُ القصيدةَ**، نحفظُ:فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهرةُ، والفاعلُ ضميرٌ مستترٌ وجوباً تقديرُهُ نحنُ، القصيدةَ: مفعولٌ بهِ منصوبٌ وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظَّاهرةُ.

٢-المخاطبِ:ويكونُ الضَّميرُ مستتراً وجوباً أيّضاً: **تحفظُ القصيدةَ**، تحفظُ: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهرةُ على آخرِهِ، والفاعلُ ضميرٌ مستترٌ وجوباً تقديرُهُ أنت، القصيدةَ: مفعولٌ بهِ منصوبٌ وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظَّاهرةُ. **احفظِ القصيدةَ**، احفظ: فعلُ أمرٍ مبنيٌّ على السُّكونِ الظَّاهرِ وحُرِّكَ بالكسرِ لمنعِ التقاءِ السَّاكنيْن، والفاعلُ ضميرٌ مستترٌ وجوباً تقديرُهُ أنت، القصيدةَ:مفعولٌ بهِ منصوبٌ بالفتحةِ الظَّاهرةِ على آخرِهِ.

٣- الغائبِ:ويكونُ الضَّميرُ مستتراً جوازاً: **قرأَ الدرسَ**،قرأَ:فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتحِ الظَّاهرِ، والفاعلُ ضميرٌ مستترٌ جوازاً تقديرُهُ هو، الدَّرسَ: مفعولٌ بهِ منصوبٌ وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظَّاهرةُ.**قرأَتِ الدرسَ**، قرأَتِ:فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتحِ والتَّاءُ للتَّأنيثِ، والفاعلُ ضميرٌ مستترٌ جوازاً تقديرُهُ هي، الدرسَ: مفعولٌ بهِ منصوبٌ وعلامةُ نصبِه الفتحةُ الظَّاهرةُ.

٢- اسمُ العلمِ:

اسمٌ معرفةٌ يدلُّ على مُسمًّى محدَّدٍ بذاتِهِ، قد يكونُ عاقلاً:أحمدُ،أو بلداً: دمشقُ، أوجبلاً: أُحُد، أو نهراً: بردى، أوحيواناً: ميسونُ(اسم هرَّة)، أو عينَ ماءٍ: بدرٌ، أو سيفاً: ذو الفقارِ، وهكذا...

أنواعُهُ:

١- **المفردُ:**أحمدُ- فاطمةُ- دمشقُ.

٢- **المركَّبُ:**قد يكونُ مركَّباً تركيباً إضافياً: عبدُ اللهِ، أو معنوياً:حضرَ موت،أو إسنادياً:تأبّطَ شرّاً.

أقسامُه:

١- **الاسمُ**: عمرُ- منالُ.

٢- **الكنيةُ**: هو الاسمُ المسبوقُ بلفظةِ أبٍ أو ابنٍ أو أمٍّ: أبو الطّيّبِ- أمُّ خالدٍ- ابنُ خلدون.

٣- **اللّقبُ**: هو ما دلَّ على مدحٍ، مثلُ: الرَّشيدِ، أو ذمٍّ مثلُ: الجاحظِ.

- إذا اجتمعَ الاسمُ واللَّقبُ والكنيةُ وجبَ تقديمُ الاسمِ وتأخيرُ اللَّقبِ، أمَّا الكنيةُ فإمَّا أنْ تُقدَّمَ عليه أو تُؤخّرَ عنهُ: أبو محمَّدٍ زينُ الدِّينِ.

٣-اسمُ الإشارةِ:

هو اسمٌ معرفةٌ يدلُّ على معيَّنٍ بالإشارةِ، وذلكَ بأنْ يُشارَ إليه وهوَ حاضرٌ: هذا عبدُ اللهِ، وإلاّ فالإشارةُ معنويةٌ، ويُسبقُ اسمُ الإشارةِ عادةً بهاءِ التَّنبيهِ.

أسماءُ الإشارةِ هيَ:

هذا: للدَّلالةِ على المُفردِ المُذكَّرِ: **هذا أحمدُ**، هذا: اسمُ إشارةٍ مبنيٌّ على السُّكونِ في محلِّ رفعٍ مبتدأٌ، أحمدُ: خبرٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهرةُ.

هذهِ - هاتِهِ - هذي - هاتي: للدَّلالةِ على المفردةِ المؤنَّثةِ: **هذهِ هندُ**، هذهِ: اسمُ إشارةٍ مبنيٌّ على الكسرِ في محلِّ رفعٍ مبتدأٌ، هندُ: خبرٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهرةُ.

هذانِ أو هذينِ: للدَّلالةِ على مثنَّى المذكَّرِ: **(هذانِ خصمانِ اخْتَصمُوا في ربِّهِم)** . قرأْتُ هذينِ الكتابينِ.

هاتانِ أو هاتينِ: للدَّلالةِ على مُثنَّى المؤنَّثِ: **هاتانِ طالبتانِ مُجدَّتانِ. قرأْتُ هاتينِ القصَّتينِ.**

هؤلاءِ: للدَّلالةِ على جماعةِ الذُّكورِ أو الإناثِ: **(هـؤلاءِ قومُنا اتَّخذُوا من دونِ اللهِ آلهـةً)**.

هنا: يُشارُ بها إلى المكانِ، كقولِ سميح القاسم: هنا على صدورِكُمْ باقونَ كالجدارِ.

ملاحظات:

- قد تلحقُ كافُ الخطابِ اسمَ الإشارةِ، مثالٌ: ذاكَ- أولئكَ- هناكَ، كما تلحقُهُ لامُ البُعدِ إذا كانَ المُشارُ إليه بعيداً، أو للدَّلالةِ على تفخيمِهِ أو تعظيـمِهِ، مثالٌ: **(ذلكَ الكتابُ لا ريبَ فيهِ)**.

– أسماءُ الإشارةِ المُثنّاةُ مثلُ: هذانِ –هاتانِ– يجوزُ إعرابها إعرابَ المُثنَّى، أو تُبنى على ما ينتهي به آخرُها. مثالٌ: **هذانِ الطّالبانِ مُتفوِّقانِ**: هذانِ: اسمُ إشارةٍ مبنيٌّ على الكسرِ في محلِّ رفعٍ مبتدأٌ، أو: اسمُ إشارةٍ مبتدأٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الألفُ لأنَّهُ مُثنَّى. الطالبانِ: بدلٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الألفُ لأنَّهُ مُثنَّى. مُتفوقانَ: خبرٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الألفُ لأنَّهُ مُثنَّى.

٤– الاسمُ الموصولُ:

هوَ اسمٌ معرفةٌ يدلُّ على معينٍ بجملةٍ تُذكَرُ بعدَه تُسمَّى صلةُ الموصولِ تشتملُ على عائدٍ على الاسمِ الموصولِ، ويكونُ العائدُ ضميراً، كقولِ الفرزدق:

إنَّ الّذي(**سمكَ**) السَّماءَ بنى لنا بيتـاً دعائمُهُ أعزُّ وأطولُ

وتذكرُ جملةُ صلةِ الموصولِ بعدَ الاسمِ الموصولِ مباشرةً، وتُكملُ معنى الجملةِ، وهيَ من الجملِ الَّتي لا محلَّ لها من الإعرابِ.

ففي المثالِ السَّابقِ، إنَّ: حرفٌ مُشبَّهٌ بالفعلِ، الّذي: اسمٌ موصولٌ مبنيٌّ على السُّكونِ في محلِّ نصبٍ اسمُها، سمكَ: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتحِ الظَّاهرِ، والفاعلُ ضميرٌ مستترٌ جوازاً تقديرُهُ هو، وجملةُ سمكَ صلةُ الموصولِ لا محلَّ لها من الإعرابِ، السماءَ: مفعولٌ به منصوبٌ وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظَّاهرةُ، بنى: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتحِ المُقدَّرِ، والفاعلُ ضميرٌ مستترٌ جوازاً تقديرُهُ هو، وجملةُ بنى في محلِّ رفعٍ خبرٌ إنَّ، لنا: اللّام حرفُ جرٍّ ونا ضميرٌ متَّصلٌ مبنيٌّ على السُّكونِ في محلِّ جرٍّ بحرفِ الجرِّ متعلّقانِ بالفعلِ بنى، بيتاً: مفعولٌ به منصوبٌ وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظَّاهرةُ على آخرِه، دعائمُهُ: مبتدأٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهرةُ، والهاءُ ضميرٌ متَّصلٌ مبنيٌّ على الضَّمِّ في محلِّ جرٍّ بالإضافةِ، أعزُّ: خبرٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الضَّمَّةُ الظّاهرةُ، والجملةُ (دعائمُه أعزُّ) في محلِّ نصبٍ صفةٌ، وأطولُ: الواوُ حرفُ عطفٍ، أطولُ: اسمٌ معطوفٌ على أعزّ مرفوعٌ مثلُه وعلامةُ رفعهِ الضّمّة الظّاهرةُ.

الأسماءُ الموصولةُ هي:

الّذي: للدَّلالةِ على المُفردِ المذكَّرِ: **أحترمُ المعلمَ الّذي يعلمُّني**، أحترمُ: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الضَّمّةُ الظّاهرةُ والنُّونُ للوقايةِ والفاعلُ ضميرٌ مستترٌ وجوباً تقديرُه أنا، والياءُ ضميرٌ متَّصلٌ مبنيٌّ على السّكونِ في محلِّ نصبٍ مفعولٌ به. المعلمَ: مفعولٌ به منصوبٌ وعلامةُ نصبه الفتحةُ الظَّاهرةُ. الّذي: اسمٌ موصولٌ مبنيٌّ على

السُّكونِ في محلِّ نصبٍ صفةٌ، يعلّمُني: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِه الضَّمَّةُ الظَّاهرةُ، والفاعلُ ضميرٌ مستترٌ جوازاً تقديرُه هو، والنُّونُ للوقايةِ، والياءُ ضميرٌ متّصلٌ مبنيٌّ على السُّكونِ في محلِّ نصبٍ مفعولٌ به.

الّتي: للدَّلالةِ على المُفردةِ المؤنَّثةِ: **أحبُّ الأمَّ الّتي تضحّي من أجلِ أولادِها**.

اللّذان: للدَّلالةِ على مثنَّى المذكَّرِ، أثنيْتُ على اللّذيْن تفوّقا.

اللّتان أو اللّتين: للدّلالةِ على مُثنَّى المؤنّثِ، كرّمَتِ المدرسةُ الطالبتين اللّتين تفوقتا.

الّذين: للدَّلالةِ على جماعةِ الذُّكورِ، ذهبَ الّذين أحبُّهم.

اللّواتي أو اللّائي: للدّلالةِ على جماعةِ الإناثِ، أحترمُ اللّواتي يضحينَ لتربيةِ أبنائِهنَّ.

مَنْ: للدَّلالةِ على العاقلِ، (مَنْ ذا الّذي يُقرِضُ اللهَ قرضاً حسناً).

ما: للدَّلالةِ على غيرِ العاقلِ، أحبُّ ما تنصحُني به.

أيُّ: للدّلالةِ على كلِّ المعاني السَّابقة بحسبِ ما تضافُ إليهِ(ثم لننزعَنَّ من كلّ شيعةٍ أيّهُم أشدُّ على الرَّحمنَ عِتيًّا) تدلُّ على العاقلِ.

٥-المعرَّفُ ب(ال):

اسمٌ يتمُّ تعريفُهُ بإلحاقِ ال به، حيثُ تدخلُ على الاسمِ النّكرةِ فتعرِّفهُ، كتابٌ- الكتابُ.

إعرابُه: يُعربُ المُعرَّفُ بال بحسبِ موقعِهِ في الكلامِ: قرأْتُ **الكتابَ**، الكتابَ: مفعولٌ به منصوبٌ وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظَّاهرةُ.

٦-المعرَّفُ بالإضافةِ:

يعرَّفُ الاسمُ النَّكرةُ بإضافتِهِ إلى واحدٍ من أسماءِ المعرفةِ السَّابقةِ.

١-المضافُ إلى معرَّفٍ بال: طالبُ العلمِ لا يرتوي.

٢-المضافُ إلى اسمِ علمٍ: هذا **قلمُ** أحمدَ.

٣-المضافُ إلى اسمِ موصولٍ: قرأْتُ في **كتابِ** الّذي حضرَ.

٤-المضافُ إلى ضميرٍ: هذا **قلمي**.

٥-المضافُ إلى اسمِ إشارةٍ: هذا **قلمُ** ذلك الطالبِ.

إعرابُهُ: يُعربُ بحسبِ موقعِهِ في الكلامِ، **هذا قلمُ ذلك الطالبِ**، قلمُ: خبرٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهرةُ ذلك: اسمُ إشارةٍ مبنيٌّ على الفتحِ في محلِّ جرٍّ بالإضافةِ، واللّامُ للبعدِ، والكافُ للخطابِ.

٧-المعرَّفُ بالنّداءِ:

هو اسمٌ يُعرَّفُ بندائِه لتخصيصِه، مثال: **يا طالبُ .ادرسْ.**

إعرابُه: طالبُ: منادى نكرةٌ مقصودةٌ مبنيٌّ على الضَّمّ في محلِّ نصبٍ على النِّداءِ.

المشتقات

»» اسـم الفاعل ««

اسمٌ مشتقٌّ يدلُّ على مَن قامَ بالفعلِ، **ككاتب** الّذي يدلُّ على مَنْ يقومُ بالكتابةِ.

صوغُه: يُصاغُ من الفعلِ الثّلاثيِّ المبنيِّ للمعلومِ على وزنِ (**فاعِل**)، مثالٌ: كتَبَ- **كاتِب**، ومن فوقِ الثُّلاثيِّ على وزنِ مضارعِهِ بإبدالِ حرفِ المضارعةِ ميماً مضمومةً وكسرِ ما قبلِ آخرِه، مثالٌ: اجتمعَ- **مُجتمِع**.

يعملُ اسمُ الفاعلِ عملَ فعلِه اللّازمِ فيرفعُ فاعلاً، مثالٌ: جاءَ المسافرُ **أبوهُ**، أبوهُ: فاعلٌ لاسمِ الفاعلِ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الواو لأنَّهُ من الأسماءِ الخمسةِ، والهاءُ ضميرٌ متّصلٌ مبنيٌّ على الضّمِّ في محلِّ جرٍّ بالإضافةِ، ويعملُ عملَ فعلِه المتعدّي فينصبُ مفعولاً به، مثالٌ: أنتَ السّامعُ **قولَ** أبيك، قولَ: مفعولٌ بهِ لاسمِ الفاعلِ منصوبٌ وعلامةُ نصبه الفتحةُ الظّاهرةُ على آخرِه.

»» مبالغةُ اسـمِ الفاعل ««

هي اسمٌ مشتقٌّ يدلُّ على المبالغةِ في القيامِ بالفعلِ.

صوغُها: تصاغُ من الفعلِ الثُّلاثيِّ على أوزانٍ منها:

-**فَعَّال**: وَثَّاب.

- **فَعَّالَة**: عَلاَّمَة.

-**فَعُول**: أَكُول.

-**فَعيل**: كَريم.

-**مِفْعَال**: مِبْطَان.

»» اسـم المفعول ««

هو اسمٌ مشتقٌّ يدلُّ على مَنْ وقعَ عليهِ الفعلُ، **كمكتوب** الّذي يدلُّ على مَنْ وقعَتْ عليه الكتابةُ.

صوغُهُ: يُصاغُ اسمُ المفعولِ من الفعلِ الثُّلاثيِّ المبنيِّ للمجهولِ على وزنِ (**مَفْعُول**) مثالٌ: علمَ: **مَعْلُومٌ**، ومن فوقِ الثُّلاثيِّ على وزنِ مُضارعِهِ بإبدالِ حرفِ المضارعةِ ميماً مضمومةً وفتحِ ما قبلِ الآخرِ، مثالٌ: اجتُمِع: **مُجتَمَع**.

يعملُ اسمُ المفعولِ عملَ فعلِه المبنيِّ للمجهولِ فيرفعُ نائبَ فاعلٍ، مثالٌ: أخي محمودٌ **فعلُه**: فعلُه: نائبُ فاعلٍ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الضّمّةُ الظّاهرةُ على آخرِهِ.

»» اسـمُ الآلةِ ««

اسمٌ مشتقٌّ يدلُّ على الآلةِ الّتي يُستعانُ بها للقيامِ بالفعلِ، **كالمحراثِ** الّذي يُساعدُنا على الحراثةِ.

صوغُهُ: يُصاغُ اسمُ الآلةِ من الفعلُ الثّلاثيِّ المتعدِّي على أوزانٍ غيرِ قياسيَّةٍ، أشهرُهَا:

فَعَّال: جرّار. **فَعَّالَة**: غَسَّالة.

مِفْعَال: مِحْراث.

مِفْعَل: مِعْوَل.

مِفْعَلَة: مِرْوَحة.

فَاعُول: سَاطُور.

»» اسما الزمان والمكان ««

هما اسمانِ يدلاّنِ على زمانِ وقوعِ الفعلِ أومكانِهِ، ويُحدَّدُ نوعُ الاسمِ من دلالةِ الكلامِ، مثالٌ: سرْتُ في **المدخَلِ**: المدخلِ هنا اسمُ مكانٍ، **مدخَلُ** الطّلاّبِ إلى صفوفِهم في الثّامنةِ صباحاً.مدخلُ هنا اسمُ زمانٍ.

صوغُهُما: يُصاغُ اسما الزّمانِ والمكانِ منَ الفعلِ الثُّلاثيِّ على وزنِ(**مَفْعَل**) إذا كانَ الفعلُ:

١–معتلَّ الآخرِ: مشى–**مَمْشى**.

٢– مضمومَ الآخرِ في المضارعِ: رقدَ– يرقُدَ– **مَرْقَد**

٣–مفتوحَ العينِ في المضارعِ: لعبَ– يلعَبُ– **مَلْعَب**.

ويُصاغُ على وزنِ(**مَفْعِل**) إذا كانَ الفعلُ:

١–معتلَّ الأوّلِ: وعدَ– **مَوعِد**.

٢–مكسورَ العينِ في المضارعِ: عرضَ– يعرِضُ– **مَعْرِض**. ويُصاغُ من فوقِ الثُّلاثيِّ على وزنِ اسمِ المفعولِ: انحدرَ– **مُنحَدَر**.

هناك أسماءُ مكانٍ سُمعَتْ عنِ العربِ على وزنِ:

مَفْعِل بدلاً من: مَفْعَل، مثل: مَسْجِد، مَسكِن، مَطلِع، مَشرِق، مَغرِب، مَنبِت، مَسقِط، مَنسِك، مَفرِق.

»» الصّفةُ المشبّهةُ باسمِ الفاعلِ ««

هي صفةٌ ثابتةٌ في الأشياءِ غيرُ زائلةٍ.

صوغُها: تُصاغُ من الفعلِ الثّلاثيِّ للدّلالةِ على مَنْ قامَ به الفعلُ على وجهِ الثّباتِ.ولها عددٌ من الأوزانِ أشهرُها:

فَعَال: جَبَان. **فُعَال**: شُجَاع.

فَعيل: نبيل. **فَعَل**: بَطَل.

فَعِل: مَرِح. **فَعْل**: شَهْم.

فُعْل: صُلْب.

أفْعَل: أبيض، مؤنّثه: فَعْلاء: بيضاء.

فَعْلان: ظَمْآن، مؤنّثه فَعْلى: ظَمْأى.

»» اسـمُ التَّفضيلِ ««

اسمٌ يُصاغ للدّلالةِ على أنَّ شيئين اشتركَا في صفةٍ واحدةٍ، وأنَّ هذهِ الصّفةَ قد زادَتْ في أحدهِما عن الآخرِ. ويُعربُ بحسبِ موقعِه في الكلامِ: العِلمُ **أنفع** من المالِ،فالعلمُ والمالُ اشتركا في صفةِ النّفعِ، وقد زادَتْ هذهِ الصّفةُ في العِلمِ عن المالِ، وقد دلّ اسمُ التّفضيلِ (أنفعُ) على هذهِ الزِّيادةِ.

صوغُه: يُصاغُ اسمُ التّفضيلِ من الفعلِ الثّلاثيِّ على وزنِ(**أَفْعَلَ**)، أَنْفَعُ، وأَحْسَنُ، وذلك بشروطٍ هي: أن يكونَ الفعلُ ثلاثياً، تامّاً، مثبتاً، متصرّفاً، مبنياً للمعلومِ، ليسَ الوصفُ منه على وزنِ أفعلَ،قابلاً للتّفاوتِ.

فإذا نقصَ شرطٌ من الشّروطِ السّابقةِ في فعلٍ يُرادُ صياغةُ اسمِ التّفضيلِ منه، يُؤتى بمصدرِه الصّريحِ أو المؤوَّلِ مسبوقاً باسمٍ يساعدُ على إنشاءِ التّفضيلِ مثلُ: أشدُّ، أعظمُ، أكثرُ...الخ. مثال: الفعل تقدّمَ، فوق ثلاثيٍّ، نقولُ في صياغةِ اسمِ التّفضيلِ منهُ: وطنُنا أكثرُ تقدُّماً من غيرِه.

العددُ

تذكيرُ العددِ وتأنيثه

١- **يوافقُ العددُ معدودَه في التّذكيرِ والتّأنيثِ:** إذا كانَ العددُ دالاً على **واحدٍ** أو **اثنين**، مثالٌ: جاءَ طالبٌ واحدٌ وطالبةٌ واحدةٌ، ورجلان اثنان وامرأتان اثنتان. أو إذا كانَ دالاً على **عشرةٍ مركّبةٍ**، مثالٌ: قرأْتُ أحدَ عشرَ كتاباً واثنتيْ عشرةَ قصّةً.

٢- **يخالفُ العددُ معدودَه:** إذا كانَ دالاً على الأعدادِ بين ثلاثةٍ إلى تسعةٍ، مثالٌ: نجحَ ثلاثةُ طلابٍ وتسعُ طالباتٍ، أو إذا كانَ دالاً على العشرةِ المفردةِ، مثالٌ: اشتريْتُ عشرةَ كتبٍ وعشرَ قصصٍ.

٣- **لا يتغيّرُ لفظُ العددِ معَ معدودِه:** إذا كانَ دالاً على ألفاظِ العقودِ والمئةِ والألفِ، مثالٌ: في الصّفِّ الأوّلِ الثّانويِّ ثلاثونَ طالباً وعشرون طالبةً، في مدرستِنا ألفُ طالبٍ ومئةُ مدرّسٍ.

صوغُ العددِ على وزنِ فاعلٍ

يُصاغُ العددُ على وزنِ فاعلٍ للدّلالةِ على ترتيبِ المعدودِ.

١- يُصاغُ من الأعدادِ المفردةِ من(واحدٍ إلى تسعةٍ) على وزن فاعل، مثالٌ: وقفْتُ في الصّفِّ **الثّالثِ**.

٢- يُصاغُ من الأعدادِ المركّبةِ من(أحدَ عشرَ إلى تسعةَ عشرَ) من جزئِها الأوّلِ فقط، مثالٌ: قرأْتُ الكتابَ الثّاني عشرَ.

٣- يُصاغُ من الأعدادِ المعطوفةِ والمعطوفِ عليها (من واحدٍ وعشرين إلى تسعةٍ وتسعين) من جزئِها الأوّلِ فقط، مثالٌ: قرأْتُ القصّةَ **الثّالثةَ** والعشرين.

٤- ألفاظُ العقودِ والمئةِ والألفِ لا تُصاغُ على وزنِ فاعلٍ، وإنّما تبقى على حالِها عندما يُرادُ أنْ تدلَّ على المعدودِ، مثالٌ: صمْتُ يومَ **الثّلاثين** من رمضانَ.

تعريفُ العددِ بـ(الـ)

١- **الأعدادُ المفردةُ:** تدخلُ (الــ) على المعدودِ لأنّه مضافٌ إليه، مثلُ: قرأْتُ ثلاثةَ **الكتب**

٢- **الأعدادُ المركّبةُ:** تدخلُ (الــ) على الجزءِ الأوّلِ من العددِ، مثالٌ: زرعْتُ **الاثنتي عشرةَ** شجرّةً.

٣- **الأعدادُ المعطوفةُ والمعطوفُ عليها:** تدخلُ ال على العددين المعطوفُ والمعطوفُ عليه، مثالٌ: حفظْتُ **الأربعةَ والعشرين** درساً في كتابِ القواعدِ.

٤- **ألفاظُ العقودِ:** تدخلُ ال عليها مباشرةً، ولا تدخلُ على المعدودِ لأنّه تمييزٌ، مثالٌ:قرأت **الثّلاثين** كتاباً.

إعرابُ العددِ

١- **الأعدادُ المفردةُ:** تُعربُ بحسبِ موقعِها في الكلامِ، أمثلةٌ:

– تغيّبَ صديقي في اليومِ **الثّالث** من الأسبوعِ، الثّالثِ:صفةٌ مجرورةٌ وعلامةُ جرِّها الكسرةُ الظّاهرةُ.

– نجحَ **سبعةُ** طلابٍ من صفِّنا. سبعةُ: فاعلٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِه الضّمّةُ الظّاهرةُ.

–كانَ **أربعةُ** ركابٍ متأخرين. أربعةُ: اســمُ كانَ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِه الضّمّةُ الظّاهرةُ.

٢- **الأعدادُ المركّبةُ:** هذه الأعدادُ تلازمُ البناءَ على الفتحِ لذلك تكونُ مبنيّةً على فتحِ الجزأيّن في محلِّ رفعٍ أو نصبٍ أو جرٍّ بحسبِ موقعِها في الكلامِ، مثالٌ:

– انسحبَ **ثلاثةَ عشرَ** متسابقاً قبلَ نهايةِ السّباقِ، ثلاثةَ عشرَ:عددٌ مبنيٌّ على فتحِ الجزأيّنِ في محلِّ رفعٍ فاعلٌ.

– كافأْتُ **تسعةَ عشرَ** طالباً من المتفوّقين، تسعةَ عشرَ: عددٌ مبنيٌّ على فتحِ الجزأيّن في محلِّ نصبٍ مفعولٌ به.

– اشتركْتُ في المعرضِ **بخمسَ عشرةَ** لوحةً، خمسَ عشرةَ:عددٌ مبنيٌّ على فتحِ الجزأيّن في محلِّ جرٍّ بحرفِ الجرِّ.

ملاحظاتٌ:

١– **العددان اثنا عشرَ، واثنتا عشرةَ:** يُعربُ الجزءُ الأوّلُ منهما إعرابَ المثنّى لأنّهما ملحقان بالمثنّى، أمّا الجزءُ الثّاني فيكونُ مبنيّاً على الفتحِ لا محلَّ له من الإعرابِ، مثالٌ:تقدّمَ للامتحانِ **اثنا عشرَ** طالباً منذُ **اثنتي عشرةَ** ساعةً، اثنا: فاعلٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِه الألفُ لأنّه ملحقٌ بالمثنّى، عشرَ:جزءٌ مبنيٌّ على الفتحِ لا محلَّ له من الإعرابِ، اثنتي: اسمٌ مجرورٌ وعلامةُ جرِّهِ الياءُ لأنَّه ملحقٌ بالمثنّى، عشرةَ:جزءٌ مبنيٌّ على الفتحِ لا محلَّ له من الإعرابِ.

٢– **العددان الحادي عشرَ، والثّاني عشرَ:** يكونُ الجزءُ الأوّلُ منهما مبنيّاً على السّكونِ في محلِّ رفعٍ أو نصبٍ أو جرٍّ بحسبِ موقعِهما في الكلامِ، أمّا الجزءُ الثّاني فهو مبنيٌّ على الفتحِ لا محلَّ له من الإعرابِ، مثالٌ: جلسْتُ في المقعدِ **الثّاني عشرَ**، الثّاني: عددٌ مبنيٌّ على السّكونِ في محلِّ جرٍّ صفةٌ، عشرَ: جزءٌ مبنيٌّ على الفتحِ لا محلَّ له من الإعرابِ.

٣– **الأعدادُ المعطوفةُ والمعطوفُ عليها:** تُعربُ بحسبِ موقعِها في الكلامِ، مثالٌ: انقضى **خمسةٌ وعشرون** يوماً من الشهرِ، خمسةٌ: فاعلٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِه الضّمّةُ الظّاهرةُ، الواوُ حرفُ عطفٍ، عشرون: اسمٌ معطوفٌ على خمسةٍ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِه الواوُ لأنّه ملحقٌ بجمعِ المذكّرِ السّالمِ.

٤– **ألفاظُ العقودِ:** تُعربُ بحسبِ موقعِها في الكلامِ أيّضـاً، مثالٌ: زرعْنا **ثلاثين** شجرّةً، ثلاثين:مفعولٌ به منصوبٌ وعلامةُ نصبه الياءُ لأنّه ملحقٌ بجمعِ المذكّرِ السّالمِ.

الأساليب النحوية

أسلوب التعجّبُ

له صيغتانِ قياسيتان: **ما أَفْعَلَه– أَفْعِلْ بِه**

للتّعجّبِ من الفعلِ(جَمُل) في جملةِ: جَمُل الربيع، نقول: ما أَجْمَلَ الربيعَ أو: أَجْمِلْ بالربيعِ.

شروطُ صياغتِه:

١– أنْ يكونَ الفعلُ ثلاثياً

٢– تامّاً

٣– متصرِّفاً

٤– مثبتاً

٥– مبنياً للمعلوم

٦– ليس الصّفةُ منهُ على وزنِ أفعلَ

٧– قابلاً للتّفاوتِ

صياغتُه من الأفعالِ الّتي لم تستوفِ الشّروطَ السّابقةَ

١– إذا كانَ الفعلُ فوقَ ثلاثيٍّ، أو ناقصاً، أو كانت الصّفةُ منهُ على وزنِ أفعلَ: يُؤتى بمصدرِهِ الصّريحِ أو المؤوّلِ مسبوقاً بفعلٍ يساعدُ على صياغةِ التّعجّبِ مثل: ما أشَدَّ، ما أَعْظَمَ، ما أروع...الخ

–ما أَعْظَمَ تقدُّمَ الوطنِ، أو: ما أعظمَ أنْ يتقدّمَ الوطنُ (تقدّم فوق ثلاثي).

–ما أشَدَّ حُمرةَ الشّمسِ، أو ما أشدَّ أن تحمُرَ الشّمسُ (الصّفةُ من حمُر أحمر على وزنِ أفعلَ).

–ما أَرْوَعَ كونَنا أمّةً واحدةً، أو: ما أرْوعَ أن نكونَ أمّةً واحدةً (كانَ فعلٌ ناقصٌ غيرُ تامٍّ).

٢– إذا كانَ الفعلُ منفيّاً أو مبنيّاً للمجهولِ فإنّنا نأتي بالمصدرِ المؤوّلِ منهُ دونَ الصّريحِ مسبوقاً بالفعلِ المساعدِ.

أمثلةٌ:

– ما أجملَ أنْ لا نحرمَ الفقيرَ حقّه(نحرم منفي).

– ما أحسنَ أن يُصان حقُّ الفقيرِ (يُصان مبني للمجهول).

٣– إذا كانَ الفعلُ جامداً،أو غيرَ قابلٍ للتّفاوتِ لا نتعجّبُ منه إطلاقاً.

إعرابُ صيغتي التّعجّبِ القياسيتين (ما أجملَ الرّبيعَ، أجملْ بالرّبيعِ):

ما أجملَ الرّبيعَ

ما: نكرةٌ تامةٌ مبنيّةٌ على السّكونِ في محلِّ رفعٍ مبتدأٌ.

أجملَ: فعلٌ ماضٍ جامدٌ لإنشاء التّعجّبِ، والفاعلُ ضميرٌ مستترٌ وجوباً تقديره هو، والجملةُ من الفعل والفاعلِ في محلِّ رفعٍ خبرٌ مقدّمٌ.

الرّبيعَ: مفعولٌ به منصوبٌ وعلامةُ نصبه الفتحةُ الظّاهرةُ .

أجملْ بالرّبيعِ

أجملْ: فعلٌ ماضٍ جامدٌ جاءَ على صيغةِ الأمرِ للتّعجّبِ.

الباءُ: حرفُ جرٍّ زائدٌ.

الرّبيعِ: اسمٌ مجرورٌ لفظاً مرفوعٌ محلاً على أنه فاعلُ أجملْ.

المدح والذّم

أسلوبٌ يُستعملُ لاستحسانِ أمرٍ أو ذمِّه. ويُستعملُ **للمدحِ** الفعلان: **نعمَ وحبَّذا**، و**للذمّ: بئس ولا حبَّذا.**

مثالٌ: إذا أردنا مدحَ الصّدقِ، نقولُ: نعمَ الخلقُ الصّدقُ.

أجزاؤه: نعمَ: فعلٌ جامدٌ لإنشاءِ المدحِ، الخلقُ:فاعلٌ. الصّدقُ: المخصوصُ بالمدحِ.

أو: حبَّذا الصّدقُ: حبَّ: فعلٌ للمدح. ذا: فاعل. الصّدقُ: المخصوصُ بالمدح.

وفي ذمّ الكذبِ نقولُ: بئسَ الخلقُ الكذبُ، أو: لا حبَّذا الكذبُ

إعرابه: نعمَ: فعلٌ ماضٍ لإنشاءِ المدح مبنيٌّ على الفتح.

الخلقُ: فاعلٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعه الضّمّةُ الظّاهرةُ، والجملةُ في محلِّ رفعٍ خبرٌ مقدمٌ.

الصّدقُ: مبتدأٌ مؤخّرٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعه الضّمّةُ الظّاهرةُ.

حبَّ: فعلٌ ماض للمدحِ، ذا: اسم إشارةٍ مبنيٌّ على السّكونِ في محلِّ رفعٍ فاعلٌ. والجملةُ خبرٌ مقدمٌ، والصّدقُ: مبتدأٌ مؤخرٌ.

ملاحظات:

- يصحُّ في أسلوبِ المدحِ أو الذمِّ المبدوءِ بنعم أو بئسَ أنْ نبدأَ جملته بالاسمِ المخصوصِ بالمدحِ أو الذمِّ: مثالٌ: الصّدقُ نعمَ الخلقُ، ولا يجوزُ ذلك في المبدوءِ بحبَّذا أو لا حبَّذا.
- **فاعلُ نعمَ وبئسَ:** يأتي فاعلُ نعم وبئس :

١- اسماً ظاهراً محلّى بال: نعم **الطالبُ** المجدُّ

٢- مضافاً إلى محلى بال: نعمَ **طالبُ** المدرسةِ المجدُّ

٣- ضميراً مستتراً مميّزاً بنكرةٍ: بئس خلقاً الكذبُ(خلقاً: تمييز منصوب).

٤- ضميراً مستتراً مميّزاً بما: نعمَ ما تتّصفُ به الصّدقُ.

- قد تلحق تاءُ التّأنيثِ الفعلانِ الجامدانِ نعمَ وبئسَ إذا كان الفاعلُ مؤنّثاً (نعمت الصديقةُ هندٌ).
- قد يأتي المخصوصُ بالمدحِ نكرةً على أنْ تكون نكرةً مخصوصةً، وتكونُ الجملةُ الّتي بعدها صفةً لها(نعم الصديقُ **صديقٌ** يحفظك إذا غبْت عنه) جملةُ يحفظك في محلِّ رفعٍ صفةٌ. أو: نعمَ الصّديقُ صديقُ العمرِ.
- يجوزُ حذفُ المخصوصِ بالمدحِ أو الذمِّ إذا كان في الكلامِ ما يدلُّ عليه: (حسبُنا اللّه ونعمَ الوكيلُ).

أسلوبُ التّوكيدِ

تُؤكَّدُ الجملُ لترسيخِ مضمونِها في ذهنِ السّامعِ لدفعِ الشّكِّ.

مؤكّداتُ الجملةِ الاسميةِ:

١- **لامُ الابتداءِ:** وهيَ لامٌ مفتوحةٌ تأتي في بدايةِ الجملةِ الاسميّةِ لتوكيد مضمونها، كقولِ ميسون بنت بحدل:

لَبيتٌ تخفقُ الأرواحُ فيه أحبُّ إليَّ من قصرٍ منيفِ

٢- **إنّ:** إنّ العلمَ مفيدٌ

٣- **أنّ:** علمت أنَّ العلمَ مفيدٌ

٤- **القسمُ الظّاهرُ:** واللهِ إنَّ العلمَ مفيدٌ.

مؤكداتُ الجملةِ الفعليةِ:

١- **نونُ التّوكيدِ:** لا تفعلَنَّ السوءَ

٢- **القسمُ الظّاهرُ واللامُ الواقعةُ في جوابِ القسمِ:** واللهِ لأستسهلنّ الصّعب.

يكونُ الفعلُ المضارعُ واجبَ التّوكيدِ إذا اتّصل باللّام وسبق بالقسم وكان مثبتاً،ويدلُّ على المستقبلِ، كالمثالِ السّابقِ.فإذا نقصَ أحدُ الشّروطِ السّابقةِ امتنعَ توكيدُهُ.

ويكونُ جائزَ التّوكيدِ إذا دلَّ على طلبٍ، مثالٌ: لتدرس بجدٍّ أو لتدرسَنَّ بجدٍّ.

٣- **القسمُ المقدّرُ:** لأستسهلَنَّ الصَّعبَ.

٤- **قد:** قبلَ الفعلِ الماضي،كقولِ الزركلّي:

ولقد شهدْتُ جموعَها وثَّابةً

لوكانَ يُدفَعُ بالصُّدورِ حديدُ

٥- **حرفا التّنبيه:** أمَا، ألا: أما آن للعرب أنْ يتحدُّوا– يناديني الرّفاقُ ألا لقاءُ.

٦- **أمّا**: وهيَ حرفُ شرطٍ وتفصيلٍ وتوكيدٍ (وأمّا اليتيمَ فلا تقهَرْ).

٧- **الأحرفُ الزّائدة:**

- **إنْ بعدَ النّفي**: ما إنْ أعطيْتُ الفقيرَ صدقةً إلا سرّاً
- **أنْ، بعد لمّا**: (ولمّا أنْ جاءَ البشيرُ ألقاه على وجهِ أبيهِ).
- **ما، بعد إذا**: إذا ما زرْتَني أكرمْتُكَ.
- **مِنْ، بعدَ النّفي أو هل الاستفهاميّةِ**: ما في الدّارِ من أحدٍ، ناداهُمُ الجلاّدُ هلْ مِن شافعٍ.
- **الباءُ، بعدَ نفيٍ**: أليسَ اللهُ بأحكمِ الحاكمينَ؟، ومارُبُّكَ بظلاّمٍ للعبيدِ **أو في فاعلِ كفى**: وكفى باللهِ شهيداً بَيني وبَينكم.

الاختصاص

هو اسمٌ منصوبٌ بفعلٍ محذوفٍ تقديرُهُ(أخصُّ)، يأتي بعدَ ضميرِ تكلُّمٍ ليبيِّنَ المقصودَ منه، ويسمَّى هذا الاسمُ المنصوبُ بالاسمِ المُختصِّ، أو المنصوبِ على الاختصاصِ، كقولِ البُحتريِّ:

نحنُ – **أبناءَ** يعربٍ – أعربُ النـّـ ـاس لساناً وأنضرُ النَّاسِ عُودا

أبناءَ: اسمٌ منصوبٌ على الاختصاصِ، أو مفعولٌ به منصوبٌ لفعلٍ محذوفٍ تقديرُهُ أخصُّ.

أنواعُهُ:

١– أنْ يأتيَ الاسمُ المختصُّ محلَّى بال: نحنُ **الطّلاّبَ** مجدُّونَ.

٢–مضافاً إلى محلَّى بال: نحنُ معشرَ الطّلاّبِ مجدُّونَ.

٣–مضافاً إلى اسمِ علمٍ: نحنُ أبناءَ يعربٍ أعربُ النّاسِ لساناً.

الإغراء والتّحذير

الإغراءُ: أسلوبٌ في الكلامِ يُرادُ منه ترغيبُ المخاطبِ بأمرٍ محمودٍ للقيامِ به .

التّحذير: أسلوبٌ يُرادُ منه تنبيهُ المخاطبِ إلى أمرٍ مكروهٍ لتجنّبه .

صورُهُ:

١- أنْ يأتيَ الاسمُ مفرداً منصوباً بفعلٍ محذوفٍ تقديرُهُ احذرْ أو اجتنبْ أو الزمْ.

مثال الإغراءُ: **الاجتهادَ** فإنَّهُ طريقُ النَّجاحِ.

مثال التّحذيرُ: **الكسلَ** فإنَّهُ طريقُ الفشلِ.

٢ - أنْ يأتيَ الاسمُ مكرَّراً

مثال الإغراء: **العلمَ العلمَ** يا أبناءَ الوطن.

مثال التّحذير: **الذّلَّ الذّلَّ** أيُّها العربُ فإنَّهُ ليسَ من صفاتِكُمْ

٣- أنْ يأتيَ المُغرى به أو المحذَّرُ منه معطوفاً عليه

مثال الإغراء: **الجدَّ والاجتهادَ** أيُّها الطّلّابُ.

مثال التّحذير: **الكسلَ والتّهاونَ** أيّها الطُّلَّابُ.

٤- ينفردُ أسلوبُ التّحذيرِ بصورةٍ أُخرى، وذلك بأنْ تبدأَ جملتَهُ بضميرِ النّصبِ (إيّا) معَ ضميرِ المخاطَبِ المناسبِ، ولهُ صورٌ عدَّةٌ:

أ- أنْ يأتيَ المحذَّرُ منه معطوفاً على الضّميرِ إيّا: إيّاك **والحسدَ**.

إيّا: ضميرٌ منفصلٌ مبنيٌّ على السُّكونِ في محلِّ نصبٍ مفعول به لفعلٍ محذوفٍ تقديرُهُ أُحذِّرُ، وفاعلُهُ ضميرٌ مستترٌ وجوباً تقديرُهُ أنا، والكافُ للخطابِ، والواوُ حرفُ عطفٍ، والحسدَ: مفعولٌ به لفعلٍ محذوفٍ تقديرُهُ اجتنبْ، وفاعلُهُ ضميرٌ مستترٌ وجوباً تقديرُهُ أنت وجملةُ اجتنب الحسدَ معطوفةٌ على ما قبلها لا محلَّ لها من الإعرابِ.

ب- أنْ يأتيَ الضّميرُ مكرَّراً ثُمَّ يُعطفُ عليه بالاسمِ المحذَّرِ منه: إيَّاكَ إيَّاكَ والكسلَ.

ج- أنْ يأتيَ المحذَّرُ منه مجروراً بمن بعدَ الضَّميرِ إيَّا: إيَّاكُم من اليأسِ.

ملاحظةٌ:

يجوزُ حذفُ من إذا جاءَ المحذَّرُ منه مصدراً مؤوّلاً، مثالٌ: إيَّاكُم أنْ تَظلمُوا.

النّفي

أدواته: **لم – لما- لن- ليس- ما- إن- لا-لات**

عملها:

- **لم:** تجزمُ المضارعَ، وتفيدُ نفيَ وقوعِه في الماضي، كقولِ أحمد شوقي:

  لمْ تبقِ منه رحَى الوقائعِ أعظماً تَبلى ولم تُبقِ الرِّماحُ دِماءَ

- **لمَّا:** تجزم المضارعَ، وتفيدُ نفيَ وقوعِه في الماضي، وامتدادِ النّفيِ إلى الحاضرِ، وتوقّعِ حدوثِهِ في المستقبلِ: لمَّا يهطل المطرُ.
- **لن:** تنصبُ المضارعَ، وتنفي حدوثه في المستقبلِ، كقولِ عبد الكريم الكرمي:

  هذهِ تربتُنا لن تزدهي بسِوانا من حُماةٍ نجبِ

- **ليس:** تدخل على الجملةِ الاسميةِ فتنفي مضمونها، كقولِ أحمد شوقي:

  إنّ البطولةَ أن تموتَ من الظَّما ليس البطولةُ أن تعبَّ الماءَ

وتدخلُ على الجملةِ الفعليةِ المبدوءةِ بمضارعٍ فتفيدُ نفيَ مضمونِها، ولا عملَ لها. مثالٌ: ليس ينفعُ الندمُ.

- **ما:** تدخلُ على الجملةِ الفعليةِ فتنفي حدوثَ الفعلِ الّذي بعدها: ما رأيّت أحداً.

وتدخلُ على الجملةِ الاسميةِ فتعملُ عملَ ليسَ بشرطين:

- أنْ لا يتقدمَ خبرُها على اسمها
- أنْ لا ينتقض نفيُها بإلا.

فإذا نقصَ أحدُ الشّرطين فلا تعملُ عملَ ليس، مثالٌ: ما النّجاحُ إلا عملٌ شاقٌ.

النّجاحُ: مبتدأٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعه الضّمّةُ الظّاهرةُ.

عملٌ: خبرٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعه الضّمّةُ الظّاهرةُ.

- **إنْ:** تأتي بمعنى ما، وتدخلُ على الجملتين الفعليةِ والاسمية: (وليحلفُنَّ إنْ أردْنا إلاّ الحُسنى) (وإنْ من أمَّةٍ إلاّ خلا فيها نذيرٌ).
- **لات:** تعملُ عملَ ليس بشرطيْ ما، مثالٌ: ندم البغاةُ ولات ساعةَ مندمٍ، ويُشترطُ أيّضاً أنْ يكونَ اسمُها وخبرُها من أسماءِ الزّمانِ، وأنْ يحذفَ أحدهما وأكثرُ ما يكونُ المحذوفُ الاسمُ. ففي المثالِ السّابقِ حذفَ الاسمُ والتقديرُ ولات السّاعةُ ساعةَ مندمٍ.
- **لا:** تعملُ عملَ ليس بشرطي ما، مثال: تعزَّ فلا شيءٌ على الأرضِ باقيا

وتعملُ لا عمل إنَّ بشروطٍ، وتسمى لا النافية للجنسِ:

١- أنْ يكون اسمها وخبرها نكرتين، فإذا جاءَ اسمُها معرفةً وجبَ تكرارُها، كقول الزّركلي:

تفدُ الخطوبُ على الشّآمِ مغيرةً لا الزَّجرّ يدفعها ولا التَّهديدُ

٢- أنْ لا يفصلُ بينَها وبينَ اسمِها فاصلٌ، فإذا فصلَ بينهُما فاصلٌ أُهملَت وكررت: (لا فيها غولٌ ولا هُمْ عنها يُنزفون).

٣- أن لا تقترنَ بحرفِ جرٍّ، فإذا اقترنَتْ به بطلَ عملُها، مثالٌ: جئْتُ بلا موعدٍ.

٤- إذا جاء بعدَها فعلٌ ماضٍ وجبَ تكرارُها لتفيدَ النفيَ، مثالٌ: لا نجحَ المهملُ ولا أفلحَ، أما إذا لم تكرَّرْ فإنها تفيدُ الدعاءَ: مثالٌ: لا أفلحَ المسيءُ.

٥- يجوزُ رفعُ الاسمِ بعدَ لا المكرّرةِ، أو نصبُه، أو بناؤه: لا أمَّ لي ولا أبُ، لا نسبَ اليوم ولا خلّةً، (لا لغوٌ فيها ولا تأثيم).

أسلوب الشّرط

أسلوبٌ في الكلامِ يتكونُ من أداةِ شرطٍ وجملةِ فعلِ الشّرط وجملةِ الجواب، وتحقُّق الفعلِ شرطٌ لتحقّقِ الجواب، مثالٌ: إنْ تدرسْ تنجحْ.

أسلوب الشّرطِ الجازم:

أدواته:

هي الأدواتُ الّتي تجزمُ فعلين مضارعين بعدها، وهي:

- **إن، إذما:** حرفا شرطٍ،كقول الرصافي:

إن كانَ للجهلِ في أحوالِنا عللٌ فالعلمُ كالطِّبِّ يشفي تلكمُ العِللا

إذما تقرأْ مِن كتبٍ تجدْ فائدةً.

- **مَنْ:** تدلُّ على العاقلِ: مَن يجتهدْ ينجحْ.
- **ما، مهما:** تدلاّن على غير العاقلِ: ما تفعلْ مِن خيرٍ تلق جزاءه.مهما تفعل من خير فلن تعدمَ جزاءه.
- **متى، أيّان:** للزمان: متى تسافرْ تجدْ خيراً. أيّان نؤمنْك تأمنْ غيرنا.
- **أيّن، أنى، حيثما:** للمكان: (أيّنما تكونُوا يدركْكُم الموتُ) .أنّى تسافرْ تجدْ صاحباً. حيثما نزلْتَ نلْتَ الأمانَ.
- **كيفما:** للحالِ: كيفما تعامل النّاسَ يعاملُوك.
- **أيّ:** تكونُ مضافةً إلى ما بعدها، ودلالتُها بحسبِ ما أُضيفَت إليه: أيُّ **إنسان** يفعلْ خيراً ينلْ خيراً، دالّةٌ على العاقل. أيَّ **كتاب** تقرأْ تجدْ فيه فائدةً، دالّةٌ على غيرِ العاقلِ. أيَّ **مكان** تسافرْ تجدْ راحةً، دالّةٌ على المكانِ.

أسماءُ الشّرطِ تكونُ مبنيّةً دائماً عدا (أيّ) فهيَ معربةٌ.

أسلوب الشّرطِ غيرِ الجازم:

أدواته:

- **لو، لولا، أمّا**: أحرفُ شرطٍ غيرُ جازمةٍ
  - **لو**: **حرفُ امتناعٍ لامتناع**: فعلُه وجـوابُه ماضيان: لو زرْتَني أكرمتُك.
  - **لولا**: **حرفُ امتناعٍ لوجود** يليهِ مبتدأٌ خبرُهُ محذوفٌ: لولا المطرُ ليبسَ الزرعُ. المطرُ: مبتدأٌ خبرُهُ محذوفٌ.
  - **أمّا**: حرفُ شــرطٍ وتفصيلٍ وتوكيدٍ، ويقترنُ جوابُها بالفاءِ الرَّابطةِ: (وأمَّا اليتيمَ فلا تقهرْ).
  - **إذا**: ظرفٌ لما يستقبلُ من الزّمنِ يليه جملةٌ فعليةٌ، كقولِ الشّاعرِ:

    إذا رأيْتَ نيوبَ اللّيثِ بارزةً فلا تظنّنَّ بأنّ اللّيثَ يبتسمُ
  - **لمّا**: ظرفٌ بمعنى حينَ فعلُهُ وجوابُهُ ماضيانِ، كقولِ أبي العلاءِ المعريِّ:

    ولمّا أنْ تجهّمَـني مُرادي جريْتُ معَ الزّمانِ كما أرادا
  - **كلّما**: ظرفٌ يدلُّ على التّكرارِ، يليه الفعلُ الماضي دائماً، كقولِ عمرِ بنِ أبي ربيعةَ:

    كلّما قلْتُ متى ميعادُنا ضحكَتْ هندُ وقالتْ: بعدَ غدْ

ملاحظات:

١- يجوزُ حذفُ جملةِ الشرطِ بعدَ إنْ المتبوعة بلا النَّافيةِ: تكلّمْ بخيرٍ وإلاّ فاسكتْ.

٢- يجبُ حذفُ الجوابِ إذا كانَ فعلُ الشّرطِ ماضياً وتقدّمَ على الأداةِ ما يدلُّ على الجوابِ، مثالٌ: يجودُ الموسمُ إنْ مُطِرَتْ الأرضُ في آذارَ.

٣- إذا اجتمع قسمٌ وشرطٌ فالجوابُ للسّابقِ منهما: إنْ زرْتَني واللهِ أكرمْكَ.

٤- إذا جاءَ فعلُ الشّرطِ الجازم أو جوابُهُ فعلاً ماضياً يكونُ في محلِّ جزمٍ.

وجوب اقترانِ جملةِ جواب الشّرطِ بالفاء:

إذا كانَتْ جملةُ الجوابِ:

١- **جملةً اسمية**: كقول الرّصافي:

إنْ كانَ للجهلِ في أحوالِنا عللٌ **فالعلمُ كالطّبِّ يشفي** تلكُمُ العِللا

٢- **جملةً فعلية**: **فعلها**:

أ- **طلبيٌّ**: كالأمرِ والنّهي: إذا أردْتَ النّجاحَ **فادرسْ**. إنْ أردْتَ التّفوقَ **فلا تهملْ** دروسَكَ.

ب- **جامدٌ**: مَنْ يحسنْ إلى النّاس **فنعمَ** المرءُ هو.

ج- **مسبوقٌ بما النافية** (فإنْ تولَّيتُم **فما سألْتُكم** من أجرٍ)

د- **مسبوقٌ بلن**: (وما يَفعلوا من خيرٍ **فلن يُكفرُوه**)

هـ- **مسبوقٌ بقد**: (إن يسرقْ **فقد سرق** أخٌ له من قبلُ)

و- **مسبوقٌ بالسّين**: إنْ تدرسْ **فستنجح**

ز- **مسبوقٌ بسوفَ**: إنْ تدرسْ **فسوفَ تنجح**

إعرابُ أسماءِ الشّرطِ:

ما، من، مهما: مبتدأٌ إذا جاءَ فعلُ الشّرط لازماً أو متعدّياً استوفى مفعولَهُ:

مَنْ جدَّ وجدَ. ما تحصلْه في الصّغرِ ينفعْكَ في الكبر. أو مفعولاً به إذا لم يستوفِ مفعولَهُ: ما تحصلْ في الصِّغَر ينفعْكَ في الكبرِ.

متى، إيّان: في محلِّ نصبٍ ظرفُ زمانٍ: متى تسافرْ تجدْ صاحباً يؤنسكَ.

أيّن، أنّى، حيثما: في محلِّ نصبٍ ظرفُ مكانٍ: أيْنَ تجلسْ تجدْ راحةً لكَ.

كيفما: في محلِّ نصبٍ حالٌ، كقولِ بشارةَ الخوري:

انشرُوا الهولَ وصَبُّوا نارَكُمْ كيفما شئتُمْ فلن تلقَوْا جبانا

أيّ: تصلحُ لكلِّ الحالاتِ السّابقةِ بحسب الاسمِ الّذي تُضافُ إليه: أيُّ **طالب** يجدُّ في دروسه ينجحْ، مبتدأٌ مرفوعٌ . أيَّ **كتابٍ** تقرأْ تجدْ فائدةً فيه، مفعولٌ به مقدمٌ منصوبٌ.

الاستفهامُ

أدواته: (الهمزة – هل – من – منذا– ما– ماذا– متى– إيّان – أيّن– أنى– كيف– كم– أيّ).

معاني أدوات الاستفهام:

الهمزةُ: تأتي لطلبِ التّصورِ والتّصديق.

- تكونُ لطلبِ التّصور إذا جاءَ بعدَها أم العاطفةُ، مثال: أأحمدُ في الدارِ أم خالدٌ؟

ويجوز حذفُ همزة الاستفهامِ إذا كانَ في الكلامِ ما يدلُّ عليها،كقولِ شفيق جبري:

حلمٌ على جنباتِ الشَّامِ أم عيدُ؟ لا الهمُّ همٌّ ولا التَّسهيدُ تسهيدُ

والتّقديرُ: أحلمٌ. ويجابُ عن سؤالِها بتحديدِ المستفهمِ عنهُ.

- تكونُ لطلبِ التّصديقِ إذا لم يأتِ بعدَها أم العاطفةُ،كقولِ خليل مطران:

مولايَ يعجبُ كيفَ لمْ تتقنَّعي؟ قالَتْ لهُ أتعجَّباً وسؤالا؟

ويجابُ عنها: بنعم إذا أردتَ إثبات ذلك، وبلا لنفيه.

أمّا إذا كانَ الكلام منفياً فيجابُ بنعم لتصديقِ النَّفي وب(بلى) لإثباتِ الكلامِ: (أليسَ اللهُ بأحكمِ الحاكمينَ؟)

الجوابُ: بلى.

هل: تأتي لطلبِ التّصديق، ويُجابُ عنها بنعم أو لا، ولا تأتي بعدَها أم: هل من شافعٍ؟

مَنْ، منذا: للاستفهامِ عن العاقلِ: مَن فتحَ عكّا؟ (مَنْذا الّذي يقْرِضُ اللهَ قرضاً حسناً؟)

ما، ماذا: للاستفهامِ عن غيرِ العاقلِ: ما الجودُ؟ثم ماذا بعدُ؟

متى، أيّان: للاستفهامِ عن الزّمانِ: ومتى نقيمُ العرسَ؟(يسألُ أيّانَ يومُ القيامةِ؟)

أيّن، أنَّى: للاستفهامِ عن المكانِ: أيْن الطّريقُ إلى فؤادِكَ أيُّها المنفيُّ؟ (أنَّى لكِ هذا؟)

كيف: للاستفهامِ عن الحالِ، كقولِ الزركلي:

اللهُ للحِدْثانِ كيفَ تكيدُ؟ بردى يغيضُ وقاسيونُ يميدُ

كم: للاستفهامِ عن العددِ: كم طالباً في الصَّفِّ؟

أيّ: تصلحُ لكلِّ المعاني السّابقة بحسبِ الاسمِ المضافةِ إليهِ كقولِ توفيق زيّاد:

أيُّ أمٍّ أورثتْكُم يا ترى نصفَ القتالِ؟ (للعاقل)

أيَّ **كتابٍ** قرأْتَ (لغير العاقل)

إعراب أدوات الاستفهام:

الهمزة، هل: حرفُ استفهامٍ لا محلَّ لهُ من الإعرابِ.

مَنْ – منذا– ما– ماذا– كم– أيّ: تُعربُ في محلِّ :

- رفعٍ خبرٌ إذا جاءَ بعدَها اسمٌ معرفةٌ: ما الجودُ.
- نصبٍ خبرٌ إذا جاءَ بعدَها فعلٌ ناقصٌ بحاجةٍ إلى خبرٍ: ماذا كانَ الدرسُ؟
- رفعٍ مبتدأٌ إذا جاءَ بعدَها نكرةٌ: مَنْ سامعٌ كلامي؟ أو إذا جاءَ بعدَها فعلٌ لازمٌ: مَن عادَ من السَّفرِ؟ أو فعلٌ متعدٍّ استوفى مفعولَهُ: أيُّ أمٍّ أورثَتْكُم يا ترى نصفَ القتالِ؟
- نصبٍ مفعولٌ به إذا جاءَ بعدَها فعلٌ متعدٍّ لم يستوفِ مفعولَهُ: ماذا قرأْتَ؟
- جرٍّ بحرفِ الجرّ : إذا جاءَ قبلها حرفُ جرّ: (عمَّ يتساءلون؟).

كم وأيُّ إذا جاءَ بعدهما:

– ظرفُ زمانٍ أو مكانٍ تكونان في محلِّ نصبٍ على الظّرفيةِ الزّمانيةِ أو المكانيةِ: كم ساعةً انتظرت؟ – أيّ مكانٍ تقصد؟

– مصدرٌ من جنسِ الفعلِ مذكوراً أو مقدراً تكونان في محلِّ نصبِ مفعولٍ مطلقٍ: كم دورةً درْتَ حولَ الباحةِ؟ أو كم درْتَ حولَ الباحةِ؟ أيَّ قتالٍ قاتلَ أبطالُنا؟

متى– أيّان: في محلِّ نصبِ ظرفِ زمان: ومتى نقيمُ العرسَ؟(يسألُ أيّانَ يومُ القيامةِ؟)

أيّن – أنىَّ: في محل نصبِ ظرف مكان، كقولِ أبي ريشة:

أينَ في القدسِ ضلوعٌ غضَّةٌ لم تلامسْها ذُنابَى عقربِ

(أنّى لكِ هذا؟)

كيف:

- في محلٍّ رفع خبر مقدّم إذا جاءَ بعدها مبتدأ:كيفَ الحالُ؟ أو نصبِ خبرٍ إذا جاءَ بعدَها فعلٌ ناقصٌ:كيفَ كانَ اليومُ؟
- وفي محل نصبِ حال إذا جاءَ بعدَها فعلٌ تام وكانَ الاستفهامُ عن هيئةِ الفاعلِ، كقول الزركلّي:

زحفَتْ تذود عن الدِّيارِ وما لها من قوَّةٍ فعجبْتُ كيفَ تذودُ؟

- وفي محلِّ نصبٍ مفعولٌ مطلقٌ إذا جاءَ بعدَها فعلٌ تامٌّ والاستفهامُ عن هيئةِ الفعلِ، كقول الزركلي:

اللّهُ للحِدْثانِ كيف تكيد؟ بردى يغيضُ وقاسيونُ يميدُ

كم الخبرية:_تخبرُ عن الكثرةِ، وإعرابها كإعرابِ كم الاستفهاميةِ، ويكونُ تمييزُها إمّا: مجروراً بالإضافةِ، كقولِ الشاعر:

كمْ شاردٍ في مصرَ يا كثرَهُ من عددٍ يعجزُ عن حصرِه

أو مجروراً بمن:كم مِن كتابٍ قرأت، وقد يحذفُ إذا كانَ في الكلامِ ما يدلُّ عليه،كقولِ عمرَ أبي ريشة:

كمْ نبَتْ أسيافُنَا في ملعبٍ وكبَتْ أسيافُنا في مَلعبِ

أمّا تمييزُ كم الاستفهاميةِ فيكونُ منصوباً دائماً.

العطف

أحرف العطف: الواو– الفاء– ثم– أو– أم–لا– لكن– بل– حتى

الواو: تفيدُ المشاركةَ بين المتعاطفين، كقولِ شوقي:

ما ضرَّ لو جعلُوا العلاقةَ في غدٍ بينَ الشُّعوبِ مودَّةً وإخاءَ

الفاء: تفيدُ المشاركةَ بينهما، وتدلُّ على التّرتيبِ والتّعقيبِ، كقولِ الزركلي:

خدعُوكِ يا أمَّ الحضارةِ فارتمَتْ تجني عليكِ فيالقٌ وجنودُ

ثمَّ: تفيدُ التّرتيبَ مع التّراخي في الزمنِ: قرأْتُ الكتابَ ثمّ القصّةَ

أو: تفيدُ التَّخيير، كقولِ أحمد شوقي:

خُيِّرْتَ فاخترْتَ المبيتَ على الطَّوى لم تبنِ جــاهاً أوْ تلمَّ ثَـراءَ

أم: المعادلةُ، وتفيدُ اشتراكَ ما قبلها وما بعدها في الحكمِ، كقولِ شفيق جبري:

حلمٌ على جنباتِ الشَّامِ أم عيدُ؟ لا الهمُّ همٌّ ولا التَّسهيدُ تسهيدُ

لا: تفيدُ النَّفيَ: لا الزَّجرّ يدفعُها ولا التَّهديدُ

لكن: تُفيدُ الاستدراك: لم يجبْ أحمدُ عن السُّؤالِ لكن خالدٌ.

بل: تُفيدُ الإضرابَ: ما بدأ خالدٌ الكلامَ بل إبراهيمُ

حتّى: تُفيدُ الغايةَ، ويكونُ معطوفُها جزءاً من المعطوفِ عليه: يأكلُ الثّعلبُ الدّجاجةَ حتّى رأسهَا، فالرّأسُ جزءٌ من الدّجاجةِ.

إعرابُ الجملِ

الجملةُ هي الكلامُ التّامُ الّذي له معنىً،وهي قسمان:**فعليةٌ** تتألفُ من فعلٍ وفاعلٍ: (غلَت المراجلُ) أو: من فعلٍ ونائبِ فاعلٍ (قُتِل الحكيمُ)أو: من الفعلِ النّاقصِ واسمُه وخبرُه (ما كانَت الحسناءُ ترفعُ سترَها)، **واسمية** تتألّفُ من مبتدأٍ وخبرٍ: (صراعُهُنّ شديدُ) أو: من حرفٍ مشبّهٍ بالفعلِ واسمُه وخبرُه كقولِ معروفٍ الرّصافيّ:

إنّا لمن أمَّةٍ في عهـدِ نهضتِهَا بالعلمِ والسَّيفِ قبلاً أنشأَتْ دُوَلا

يكونُ للجملةِ محلٌّ من الإعرابِ إذا صحَّ تأويلُها بمفردٍ، ومحلُّها هو نفسُ إعرابِ الكلمةِ المفردةِ الّتي حلَّتْ محلّهَا .

الجملُ الّتي لها محلٌّ من الإعرابِ

الجملُ الّتي لها محلٌّ من الإعرابِ سبعٌ،هي:

١-الخبريةُ: تكونُ خبراً للمبتدأِ أو للحرفِ المشبّهِ بالفعلِ،ومحلُّها الرّفعُ: بردى (يغيضُ)، أو خبراً للفعلِ النّاقصِ ومحلُّها النّصبُ: لو كانَ (يُدفعُ بالصّدورِ حديدُ).

٢-الصّفةُ: يكونُ محلُّها إمّا الرّفعُ أو النّصبُ أو الجرُّ بحسبِ الموصوفِ، وهيَ تأتي بعدَ اسمٍ نكرةٍ وتحتوي على ضميرٍ يعودُ على النّكرةِ،كقول الشاعر:

علّمُّوا النشءَ علماً (ينتجُ العملا).

٣- الحاليةُ: محلُّها النّصبُ، وفيها ضميرٌ يعودُ على صاحبِ الحالِ، ويكونُ صاحبُ الحالِ اسمُ معرفةٍ، وقد أتوا فيه(يلبّون)النّداءَ عجالا.

وقد تربطُ الواوُ بينَ جملةِ الحالِ وصاحبِها. مثالٌ: أُحسنُ إلى الفقراءِ و(أنا مسرورٌ).

٤-الواقعةُ جواباً لشرطٍ جازمٍ مقترنٍ بالفاءِ: محلُّها الجزمُ،كقولِ الزّركلّي:

والشّعبُ إنْ عرفَ الحياةَ فما له عن درْكِ أسبابِ الحياةِ محيدُ

٥-الواقعةُ مضافاً إليه: تأتي بعدَ الظّرفِ المضافِ ومحلُّها الجرُّ: حضرْتُ يومَ (سافرْتَ) أو:إذا (درسْتَ نجحْتَ.

٦-الواقعةُ مفعولاً به: تأتي بعدَ فعلٍ متعدٍّ يحتاجُ إلى مفعولٍ به أو بعدَ قولٍ: (قالَ: إنّي عبدُ اللهِ)، أو تسدُّ مسدَّ مفعولين بعدَ فعلٍ متعدٍّ إلى مفعولين (أظنُّ أنّك صادقٌ).

٧-المعطوفةُ على جملةٍ لها محلٌّ من الإعرابِ: محلُّها بحسبِ محلِّ الجملةِ المعطوفةِ عليها: (رحمَ اللهُ امرأً قالَ خيراً (فغنم). جملة(غنم) معطوفةٌ على جملةِ(قال) في محلِّ نصبٍ.

الجملُ الّتي لا محلَّ لها من الإعرابِ

الجملُ الّتي لا محلَّ لها من الإعرابِ: هي الجملُ الّتي لا يصحُّ تأويلُها بمفردٍ، وهي:

١-الجملةُ الابتدائيةُ: هي الّتي تأتي في أوّلِ الكلامِ:

(يا عروسَ المجدِ) تيهي واسحبي

أو تأتي بعدَ انتهاءِ كلامٍ سابقٍ: ..... (لا يموتُ الحقُّ) وتُسمَّى استئنافيةٌ.

٢-الجملةُ الاعتراضيّةُ: هي الّتي تعترضُ بين شيئين متلازمين،كقولِ شفيقِ جبري:

ليتَ العيونَ(صلاحَ الدِّينِ) ناظرةٌ إلى العدوِّ الّذي ترمي به البيدُ

جاءَتْ جملةُ النّداءِ معترضةً بين اسمِ ليتَ وخبرِها.

٣-جملةُ صلةِ الموصولِ: تأتي بعدَ الاسمِ الموصولِ

كقولِ الرّصافي:

جودُوا عليها بما(درّتْ مكاسبُكُم) وقابلُوا باحتقارٍ كلّ مَنْ(بخلا)

٤-الجملةُ التّفسيريةُ: هي الّتي تفسّرُ الكلامَ الّذي سبقَها،كقول الفرزدق:

تعشَّ فإن واثقْتَني(لا تخونني) نكنْ مثلَ مَن يا ذئبُ يصطحبانِ

أوكقولِ الشابّي:

إذا الشّعبُ يوماً(أرادَ) الحياةَ فلا بدَّ أن يستجيبَ القدرْ

قد تكونُ مسبوقةً بأحدِ حرفِي التفسيرِ، أيْ، و أَنْ، مثالٌ: أشرْتُ إليه، أيْ (اذهبْ)، أو: كتبْتُ إليه أن (احضرْ).

٥-جملةُ جوابِ القسمِ: تأتي بعدَ القسمِ:

واللهِ(لأحافظَنَّ على العهدِ)

٦-جملةُ جوابِ الشّرطِ غيرِ الجازمِ أو الشّرطِ الجازمِ غيرِ المقترنِ بالفاءِ، كقولِ الرّصافي:

إن قامَ للحربِ(ردَّ) الأرضَ ممرعةً أو قامَ للحربِ دكَّ السّهلَ والجبلا

حتّى إذا ما انتدبْنَا العُربَ قاطبةً (كنّا) كأنّا انتدبْنَا واحداً رجــلا

٧-الجملةُ المعطوفةُ على جملةٍ لا محلَّ لها من الإعرابِ:

كقولِ الرّصافيّ:

فأجمعُوا الرّأيَ فيما تعملون به ثمَّ(اعملوا) بنشاطٍ ينكرُ المللاَ.

جملةُ (اعملوا) معطوفةٌ على جملةِ(أجمعُوا) لا محلَّ لها من الإعرابِ.

الاسمُ المقصورُ

هوَ اسمٌ ينتهي بألفٍ مفتوحٌ ما قبلَها، سواء كانَتْ الألفُ مقصورةً أو ممدودةً: فتىً- عصا.

تثنيتُه:

١- إذا كانَ الاسمُ ثلاثياً تُرَدُّ الألفُ إلى أصلِها

وتضافُ علامةُ التّثنيةُ: فتى- فتيَان أو فتيَيْن، عصا- عصَوان أو عصوَيْن.

٢-إذا كانَ الاسمُ فوقَ ثلاثيٍّ: تُقلبُ ألفُه ياءً عندَ التّثنيةِ: سلمى- سلميَان- سلمَيَيْن، مستشفى- مستشفيان – مستشفيين.

جمعُه: عندَ جمعِهِ جمعَ مذكّرٍ سالماً تُحذفُ ألفُ الاسمِ المقصورِ ويُفتحُ ما قبلَها، وتُضافُ علامةُ الجمعِ: مصطفى –مصطفَون- مصطفَين .

إعرابُه: تُقدَّرُ الحركاتُ على آخرِ الاسمِ المقصورِ للتّعذّرِ، سواء كانَ مرفوعاً أو منصوباً أو مجروراً، مثال:

جاءَ الفتى، الفتى: فاعلٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الضّمّةُ المقدّرةُ على الألفِ للتّعذّرِ.

رأيْتُ الفتى، الفتى: مفعولٌ به منصوبٌ وعلامةُ نصبه الفتحةُ المقدّرةُ على الألفِ للتّعذّرِ.

مررْتُ بالفتى، الفتى: اسمٌ مجرورٌ وعلامةُ جرِّهِ الكسرةُ المقدّرةُ على الألفِ للتّعذّرِ.

الاسمُ المنقوصُ

هو اسمٌ ينتهي بياءٍ زائدةٍ مكسورٌ ما قبلها: قاضي– معتدي.

تثنيتُه: يُثنّى الاسمُ المنقوصُ بزيادةِ ألفٍ ونونٍ أو ياءٍ ونونٍ إلى آخرِ الاسمِ المُفردِ دونَ تغييرٍ يطرأُ عليه، قاضي– قاضيان– قاضيَين.

جمعُه: عندَ جمعِ الاسمِ المنقوصِ جمعَ مذكّرٍ سالماً تُحذفُ ياؤُهُ وتُضافُ علامةُ الجمعِ وُيضمُّ ما قبلَ الواوِ: مُعتدي– مُعتدُون، ويُكسرُ ما قبلَ الياءِ: مُعتدِين.

إعرابُه: في حالةِ الرَّفعِ: تُقدَّرُ الضّمّةُ على آخرِهِ سواء كانَتْ ياؤُه ظاهرةً أو محذوفةً للتّنوين: جاءَ **القاضي**، القاضي: فاعلٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الضّمّةُ المقدّرةُ على الياءِ للثّقل.

هذا **قاضٍ** عادلٌ، قاضٍ: خبرٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الضّمّةُ المقدّرةُ على الياءِ للثّقلِ، وحُذفَت الياءُ للتّنوين.

في حالةِ النّصبِ: تظهرُ الفتحةُ على آخرِهِ: رأيْتُ **القاضيَ** يحكمُ بينَ النّاسِ، القاضيَ: مفعولٌ بهِ منصوبٌ وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظّاهرةُ على آخرِهِ.

رأيْتُ **قاضياً**، قاضياً: مفعولٌ به منصوبٌ وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظّاهرةُ على آخرِهِ.

الاسمُ الممدودُ

هو اسمٌ ينتهي بهمزةٍ مسبوقةٍ بألفِ مدٍّ زائدة: صحراءٌ– بناءٌ.

تثنيتُه:

١– إذا كانَتْ ألفُهُ أصليةً: تُضافُ علامةُ التّثنيةِ دونَ تغييرٍ، مثالٌ: رفّاءٌ– رفّاءان– رفّاءَيْن.

٢– إذا كانَتْ همزتُهُ زائدةٍ للتّأنيث: تُقلبُ واواً عندَ التّثنيةِ، مثال: صحراءٌ– صحراوان– صحراوين.

٣– إذا كانَتْ همزتُهُ منقلبةً عن واوٍ أو ياءٍ، يَصحُّ أنْ تُضافَ علامةُ التّثنيةِ دونَ تغييرٍ: رداء– رداءان– رداءين، أو تُقلب واواً عندَ التّثنيةِ: رداء– رداوان– رداوين.

جمعُه:

١– إذا كانَتْ الهمزةُ أصليةً تُضافُ علامةُ الجمعِ دونَ تغييرٍ، مثالٌ: رفّاء– رفّاؤُون– رفّائِين.

٢–إذا كانَتْ همزتُهُ زائدةً للتّأنيثِ تُقلبُ واواً وتُضافُ علامةُ الجمعِ، مثالٌ: صحراء– صحراوات.

٣- إذا كانَتْ همزتُهُ منقلبةً عن واوٍ أو ياءٍ، يجوزُ إضافةُ علامةِ الجمعِ دونَ تغييرٍ،مثالٌ: بنَّاء- بناؤون – بنائين، أوقلبُ الهمزةِ واواً عندَ الجمعِ ،مثالٌ: بنّاء- بنّاوون – بنّاوين.

إعرابُهُ: يُعربُ الاسمُ المنقوصُ بحسبِ موقعِهِ في الكلامِ، مثالٌ:هذان بنَّاءانِ مجدّانِ،بنّاءان:خبرٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الألفُ لأنّهُ مثنّى .مررْتُ ببنّائين مجدّين، بنائين: اسمٌ مجرورٌ وعلامةُ جرِّهِ الياءُ لأنّهُ جمعُ مذكّرٍ سالمٍ.

الإعلالُ

هو تغييرٌ يطرأُ على حرفِ العلّةِ، إمّا بالتّسكينِ أو بالحذفِ أو بالقلبِ.

١-الإعلالُ بالتّسكينِ: تسكّنُ الواوُ المتطرّفةُ بعدَ ضمٍّ

(يدعُو)والياءُ المتطرّفةُ بعدَ كسرٍ(يعطِي)لثقلِ النطقِ بالحركةِ.

٢-الإعلالُ بالحذفِ:

أ-يُحذفُ حرفُ العلّةِ في الفعلِ الأجوفِ إذا اتّصلَ بضميرِ رفعٍ لمنعِ التقاءِ السّاكنين (قمْت- يعدْن).

ب-إذا جُزمَ الفعلُ المعتلُّ الآخرُ يُحذفُ منه حرفُ العلّةِ(لم يعط).

ج-المثالُ الواويُ تُحذفُ واوُه في المضارعِ والأمرِ (وفى- يفي- فِ).

٣- الإعلالُ بالقلبِ:

- تُردُّ الألفُ إلى أصلِها في الأفعالِ الثّلاثيةِ عندَ اتّصالِها بضمائرِ الرّفعِ المتحرّكةِ (دعوْتُ-رميتْ) وكذلك عندَ التّثنيةِ (فَتَيَان - عَصَوان).

أ - **تُقلبُ الألفُ** ياءً إذا كانَتْ فوقَ ثلاثيةٍ (استدعى- استدعيت).

- في التّصغير: (غُزَيْل- غزيِّل)،

-إذا وقعَت بعدَ حرفٍ مكسورٍ، (مفتاحٌ- مفاتِيح).

ب- تقلب الواو ياءً:

- في صيغةِ(مِفْعَال) مثلُ (مِيزان،أصلها مِوْزان).

– إذا تطرّفَت بعدَ كسرٍ، مثلُ:(يسترضِي، أصلها يسترضِو).

– إذا وقعَت بينَ كسرةٍ وألفٍ في الأجوفِ المعتلِّ العينِ مثلُ(الصّيام أصلُها الصِّوامُ).

ج–تُقلبُ الياءُ واواً في اسمِ الفاعلِ إذا سُكّنَت الياءُ بعدَ ضمٍّ، مثلُ(مُوقن بدلّ مُيقن).

د– تُقلبُ الواوُ والياءُ ألفاً إذا تحرّكَت بحركةٍ أصليةٍ بعدَ فتحٍ، مثلُ(رَمَى– غزَا،الأصل رمَيَ– غزَوَ).

الإبدالُ

هو حذفُ حرفٍ ووضعُ آخرَ مكانَه،وأشهرُ حالاتِه:

١–إبدالُ الواوِ أو الياءِ همزةً إذا تطرّفَتا بعدَ ألفٍ ساكنةٍ، مثلُ(سماءٍ بدل سماوٍ)، و(قضاءٍ بدل قضاي).

٢–إبـدالُ الألفِ همزةً إذا تطرّفَت بعدَ ألفٍ، مثالٌ(صحراء).

٣–إبدالُ ألفِ صيغةِ(فاعِل) همزةً في الفعلِ الأجوفِ، مثلُ(قائل بدل قاوِل، بائع بدل بايع).

٤–إبدالُ فاءِ صيغةِ(افْتَعَلَ) تاءً مثلُ(اتّصلَ بدل اِوْتَصلَ، واتَّسرَ بدل ايّتسرَ).

٥–إبدالُ تاءِ(افتعلَ) دالاً إذا وقعَت بعدَ دالٍ أو ذالٍ

أو زايٍ، مثلُ(اذدكر بدل اذتكر،ازدهر بدل ازتهر).

٦–إبدالُ تاءِ(افتعلَ) طاءً إذا وقعَت بعدَ صادٍ أو ضادٍ أو طاءٍ أو ظـاءٍ، مثلُ(اصطبرَ بدل اصتبرَ،اضطربَ بدل اضتربَ، اطّردَ بدل اطتردَ).

المجرّد والمزيد

الفعلُ نوعانِ، مجرّدٌ: هوَ ما خلا من حروفِ الزّيادةِ، ومزيدٌ : وهو ما اشتملَ على حرفٍ أو أكثرَ من حروفِ الزّيادةِ.

١- **الفعلُ المجرّدُ:** نوعانِ: **مجرّدٌ ثلاثيٌّ:** هوَ ما كانت حروفُه الأصليَّةُ ثلاثةَ حروفٍ، مثلُ: كتب- سمع.

مجرّدٌ رباعيٌّ: هو ما كانَت حروفُه الأصليَّةُ أربعةَ حروفٍ، مثلُ: زلزل- دحرج.

٢- **الفعلُ المزيدُ:** نوعانِ: **مزيدٌ ثلاثيٌّ**، هوَ ما زيدَ على أصلِه الثّلاثيِّ بحرفٍ، مثلُ :أكرمَ، أو اثنين، مثلُ: تكرَّمَ، أو ثلاثةٍ، مثلُ: استعمر.

مزيدٌ رباعيٌّ: هوَ ما زيدَ على أصلِه الرُّباعيِّ بحرفٍ، مثلُ: تزلزلَ، أو بحرفينِ، مثلُ: متزلزل.

الميزان الصَرفي

هو ميزانٌ توزنُ به الكلماتُ لمعرفةِ حروفِها المزيدةِ والأصليَّةِ، ولمعرفةِ تصاريفِها.

١- أوزانُ الثّلاثيِّ :

أ- **الثّلاثيُّ المجرّدُ:**

ميزانُ الثّلاثيِّ المجرّد(فَعَلَ)، حيث يقابلُ الحرفُ الأوّلُ من الكلمةِ بالحرفِ الأوّلِ منَ الميزانِ، ويسمّى (فاءَ الفعلِ)، لأنّه يقابلُ الفاءَ من الميزانِ، مثل(كَتَبَ) فالكافُ هي فاءُ الفعلِ، ويقابلُ الحرفَ الثّاني من الكلمةِ مع الحرفِ الثّاني من الميزانِ ويسمّى عينَ الفعلِ لأنّه يقابلُ العينَ في الميزانِ، فالتّاءُ هي عينُ الفعلِ، ويقابلُ الحرفُ الثّالثُ من الكلمةِ الحرفَ الثّالثَ من الميزانِ ويسمّى لامَ الفعلِ لأنّهُ يقابلُ اللّامَ في الميزانِ، فالباءُ هيَ لامُ الفعلِ.

- عندَ وجودِ حروفٍ زائدةٍ في الكلمةِ تُزادُ الحروفِ نفسُها في الميزانِ في المكانِ المقابلِ لها، مثالٌ: استكتبَ، وزنُها اسْتَفْعَلَ.

ب- الثّلاثيُّ المزيدُ:

- الثّلاثيُّ المزيدُ بحرفٍ: مثلُ: **أَفْعَلَ** :أَكْرَمَ- **فَعَّلَ**: كَرَّمَ- **فاعَلَ**: شارَكَ.

- الثّلاثيُّ المزيدُ بحرفين، مثلُ: **اِفْتَعَلَ**: اِنْتَصَرَ- **تَفَعَّلَ**: تَقَدَّمَ- **اِنْفَعَلَ**: اِنْفَتَحَ- **تَفاعَلَ**: تَشارَكَ.

-الثّلاثي المزيد بثلاثةِ حروفٍ، مثلُ: **اِسْتَفْعَلَ**: اِسْتَعْمَرَ- **اِفْعَوْعَلَ**:اِسْتَنْوَقَ- **اِفْعَلَّ**: اِحْمَرَّ.

٢- أوزانُ الرّباعيِّ:

أ- الرّباعيُّ المجرّدُ: ميزانُ الرّباعي المجرّدِ (فَعْلَل)، حيث تُزادُ لامٌ على آخرِ ميزانِ الثّلاثيِّ .مثلُ: دَحْرَجَ- زَلْزَلَ.

ب- الرّباعيُّ المزيدُ:

-الرّباعيُّ المزيدُ بحرفٍ مثلُ: تَفَعْلَلَ:تَدَحْرَجَ.

- الرّباعيُّ المزيدُ بحرفين، مثلُ: اِفْعَلَلَّ: اِطْمَأَنَّ- افْعَنْلَلَ: اِحْرَنْجَمَ.

المعاجم

المعجمُ في اللّغةِ هي كتبٌ تحتوي على ألفاظِ اللّغةِ العربيةِ مرتبةً ليسهل الرجوعُ إليها، حيث تثبتُ أصولها الثّلاثيةُ، ومصادرها، ومضارعها، وتصاريفُ الكلّمة.

١- المعاجم التي تأخذُ بأوائلِ الكلماتِ:

هذا النَّوعُ يأخذُ في ترتيبهِ للألفاظِ بأوائلِ أصولِها، حيثُ تقسمُ هذِهِ المعاجمُ إلى أبوابٍ بعددِ حروفِ الهجاءِ، حيث أُفردَ لكلّ حرفٍ منها بابٌ، وأوّلُ هذهِ الأبوابُ هو بابُ الهمزة، وآخرها بابُ الواوِ والياءِ، حيثُ ترتَّبُ الكلماتُ ذاتِ الأصولِ الثّلاثيّةِ ثم الرّباعيّةِ المبدوءةُ بهمزة، ويراعى في التّرتيبِ تسلسلُ حرفِها الثّاني فالثّالثِ. فكلمةُ (كتب) نجدُها في بابِ الكافِ مع مراعاةِ حرفِ التّاءِ فالباءِ، من هذهِ المعاجمِ: الصّحاح للجواهري- مختار الصّحاح للرّازي- المُنجدُ في اللّغة لفؤاد أفرام البستاني- الوسيط لمجمعِ اللّغةِ العربيةِ في القاهرةِ.

٢- المعاجمُ التي تأخذُ بأواخرِ الكلماتِ:

هذا النّوعُ يأخذُ في ترتيبهِ للألفاظِ بأواخرِ أصولها، حيث تقسمُ هذه المعاجمُ إلى أبوابٍ بحسبِ حروفِ الهجاءِ، مع مراعاةِ آخرِ حرفٍ في الكلمةِ، وتقسمُ الأبوابُ إلى فصولٍ يُراعى فيها الحرفُ الأوّل من الكلمةِ، فكلمةُ (كتب) نجدُها في بابِ الباءِ فصلِ الكافِ مع مراعاةِ الحرفِ الثّاني التّاء. من هذه المعاجم: لِسانُ العربِ لابن منظور المصري- تاج العَروس للزُّبَيدي- المُحيط للفَيْروزأبادي.

طريقة استخراج كلمة من المعجم: إذا كانتِ الكلمةُ خاليةً من الزيادةِ يتم استخراجها من المعجمِ بنفسِ الطّريقةِ الّتي اتّبعناها في الأمثلةِ الّتي أوردناها في الفقرتينِ السابقتين،أمّا إذا كانتِ الكلمةُ مزيدةً فإننا نجرّدها من الزّيادةِ بردِّها إلى الماضي المجرّد،ثمّ ردّ الألفِ إلى أصلها إنْ وجدتْ، وأصلُها قد يكونُ واواً أو ياءً، ويُعرفُ أصل الألفِ بردّ الفعلِ الماضي إلى مضارعِه، أو بتثنيةِ الكلمةِ إذا كانت اسماً، أو بجمعها، ثمَّ يفكُّ تضعيفُ الحرفِ المضعّفِ إنْ كان في الكلمةِ حرفٌ مضعّفٌ، مثالٌ: استفادَ-نجرّد هذا الفعلَ من الزّيادةِ فيصبحُ(فاد) ، نردّ الألفَ إلى أصلها (فيد)، فالأصلُ ياءٌ لأنَّ مضارعَهُ يفيدُ، نجدُه في معجمٍ يأخذُ بالأوائلِ في بابِ الفاءِ مع مراعاةِ الياءِ فالدّالِ، أمّا في معجمٍ يأخذُ بالأواخرِ فإنّنا نجدهُ في بابِ الدّالِ فصلِ الفاءِ.

الهمزة

الهمزة الابتدائية

هيَ همزةٌ تردُ في أوّلِ الكلمةِ، وهيَ نوعانِ، همزةُ وصلٍ، وهمزةُ قطعٍ.

١- همزةُ الوصلِ:

هيَ همزةٌ يتوصّل بها إلى النُّطقِ بالسّاكنِ، لا تظهرُ في الكتابةِ، لكنّها تظهرُ في اللّفظِ إذا وقعَتْ في أوّلِ الكلامِ، أمّا إذا سُبقَتْ بكلامٍ آخرَ فلا تظهرُ في اللّفظِ. وتوجدُ في

ا- **عددٍ منَ الأسماءِ هي**: ابن- ابنة- ابْنم- اثنان- اثنتان- امرؤ- امرأة- وايْمن- وايْم- اسم.

ب-في أمرِ الثّلاثيِّ، مثلُ: اكتب- اسمع.

ج- في ماضي الخماسي، مثلُ: استمَعَ، وأمرُه مثل: استمعْ، ومصدرُه مثل: استماع.

د- في ماضي السّداسي، مثلُ: استعجَلَ،وأمرُه مثل: استعجِلْ- ومصدرُه مثل: استعجال.

هـ - في ال التّعريف، مثلُ: الكتاب.

٢- همزة القطع:

همزةٌ تظهرُ في اللّفظِ والكتابةِ سواءً جاءَتْ في أوّلِ الكلامِ أو في درَجهِ، وتوجدُ في:

ا-الاسمِ المفردِ: هو كلّ اسمٍ غير الأسماءِ الّتي ذكرَت في همزةِ الوصلِ، مثلُ: إبراهيم- أم.

ب- في ماضي الثّلاثيِّ المبدوءِ بهمزةٍ أصليةٍ، مثلُ: أمر- أخذ.

ج- في ماضي الرّباعيِّ، مثل: أرجَعَ، وأمره،

مثلُ: أَرجعْ، ومصدره، مثلُ: إرجاع

الهمزة المتوسّطة

هيَ همزةٌ تردُ في وسطِ الكلمةِ، وتكتبُ بمقارنةِ حركتِها معَ حركةِ الحرفِ الّذي قبلها، ثمّ تكتبُ فوقَ حرفِ علّةٍ يناسبُ الحركةَ الأقوى، علماً أنّ أقوى الحركاتِ من الأعلى إلى الأدنى هيَ: الكسرةُ يليها الضّمّةُ فالفتحةُ فالسّكونُ.

١- إذا كانت أقوى الحركتين هيَ الكسرة تكتبُ الهمزةُ على نبرةٍ، مثلُ: عائد– فئة.

٢- إذا كانت أقوى الحركتين هيَ الضّمّة، تكتبُ الهمزةُ على واوٍ، مثلُ: مُؤْمن – مَؤُونة.

٣- إذا كانت أقوى الحركتين هيَ الفتحة تكتبُ

الهمزةُ على ألفٍ، مثلُ: ينْأَى–مَأْتم.

الحالاتُ الشّاذةُ للهمزةِ المتوسّطةِ: هيَ الحالاتُ الّتي لا تخضعُ الهمزةُ المتوسّطةُ في كتابتِها للقاعدةِ السّابقةِ.

١–إذا جاءت الهمزةُ المتوسّطةُ مفتوحةً بعد ألفٍ ساكنةٍ تكتبُ على السّطرِ،مثل: عباءَة– قراءَة.

٢–إذا جاءَت الهمزةُ المتوسّطةُ مفتوحةً بعدَ واوٍ ساكنةٍ تُكتبُ على السّطرِ، مثلُ: مروءَة– سموْءَل.

٣–إذا جاءَتِ الهمزةُ المتوسّطةُ مفتوحةً بعدَ ياءٍ ساكنةٍ تُكتبُ على نبرةٍ، مثلُ: هيْئة– ييْئس.

٤–إذا جاءَتِ الهمزةُ المتوسّطةُ مضمومةً بعدَ ياءٍ ساكنةٍ تُكتبُ على نبرةٍ، مثلُ: ميْئُوس.

الهمزة المتطرّفة

هيَ همزةٌ تأتي في آخرِ الكلمةِ،وتُكتبُ بحسبِ حركةِ الحرفِ الّذي قبلَها.

١–إذا كانَ ما قبلَها مكسوراً تُكتبُ على ياءٍ غيرِ

منقوطةٍ، مثلُ: شاطِئ.

٢– إذا كانَ ما قبلَها مضموماً تُكتبُ على واوٍ، مثلُ: تباطُؤ.

٣– إذا كانَ ما قبلَها مفتوحاً تُكتبُ على ألفٍ، مثلُ: قرَأ.

٤– إذا كانَ ما قبلَها ساكناً تُكتبُ على السّطرِ، مثلُ: بناء.

أمّا إذا جاءَت هذهِ الهمزةُ منوّنةً بتنوينِ الفتحِ فإنّها تُكتبُ على النّحوِ التّالي:

١–إذا سُبقَت بألفِ مدٍّ تُكتبُ على السَّطرِ ويُرسمُ التّنوين فوقَ الهمزةِ، مثل: بناءً.

٢–إذا سُبقَت بحرفٍ من حروفِ الفصلِ يُرسمُ التّنوينُ على ألفٍ بعد الهمزة، وتُكتبُ الهمزةُ على السّطرِ، مثلُ: جزءاً.

٣–إذا سُبقَت بحرفٍ من حروفِ الوصلِ يرسمُ

التّنوينُ على ألفٍ بعدَ الهمزةِ، ويوصلُ الحرفُ الّذي

قبل الهمزةِ بالألفِ، وتكتبُ الهمزةُ على نبرةٍ، مثلُ: عبئاً.

همزة ابن وابنة

هيَ همزةُ وصلٍ تُحذفُ ألفها أو تثبتُ كتابتُها.

١–تُحذف همزتُها:

–إذا وقعَتْ بينَ اسمينِ علمينِ ثانيهما أبٌ للأوّلِ وكانَت نعتاً للاسمِ الأوّلِ، مثالٌ: عمرُ بنُ الخطّابِ أعدلُ الخلفاءِ.

– إذا وقعَتْ بعدَ النّداءِ: يا بنَ الكرامِ، يا بنةَ العربِ.

–إذا وقعَتْ بعدَ استفهامٍ، مثلُ: أبنُ أحمد أنت؟

٢–تثبتُ همزتُها:

–إذا وقعَتْ بينَ اسمينِ علمينِ ثانيهُما أبٌ للأوّلِ وكانَت خبراً للاسمِ الأوّلِ، مثالٌ: أحمدُ ابنُ سعيد، إذا كانَ غرضُكَ الإخبارُ عن نسبِ

أحمدَ.

–إذا وقعَتْ في أوّلِ السَّطرِ.

–إذا لم تقعْ بينَ اسمينِ علمينِ، مثالٌ: قرأْتُ كتابَ ابنِ بطّوطةَ.

التّاء المربوطة والتّاء المبسوطة

التّاءُ المربوطةُ: هيَ تاءٌ ترسمُ في آخرِ الاسمِ، وتُلفظُ هاءً عندَ الوقوفِ عليها، مثلُ: روضة– شجرة، وهي

مواضع التاء المربوطة:

١– في آخرِ الأسماءِ المختومةِ بتاءٍ زائدةٍ للتّأنيثِ، وتُقلبُ تاءً مبسوطةً عندَ جمعِها جمعَ مؤنّثٍ سالماً، مثلُ: شاعرة– فاطمة.

٢– في آخرِ جمعِ التّكسيرِ إذا لم يكن مفردُهُ منتهياً بتاءٍ مبسوطةٍ، مثالٌ: قُضاة– سُعاة.

التّاءُ المبسوطةُ: هيَ تاءٌ ترسمُ في آخرِ الاسمِ، ولا تُلفظُ هاءً عندَ الوقوفِ عليها بل تبقى على حالِها، مثلُ: الطّالبات– بيت.

مواضع التاء المبسوطة:

١–في آخرِ الأفعالِ سواءً كانَت للتّأنيثِ، مثلُ: سمعَتْ– جلسَتْ، أوكانَتْ تاءَ الفاعلِ المتحرّكةِ، مثلُ: سمعْتُ– كتبْتُ.

٢–في آخرِ الاسمِ الثّلاثيِّ ساكنِ الوسطِ، مثلُ: بيْت– زيْت.

٣–في آخرِ جمعِ المؤنّثِ السّالمِ، مثلُ: زينبات– انتصارات.

٤–في آخرِ جمعِ التّكسيرِ للأسماءِ المنتهيةِ بتاءٍ مبسوطةٍ، مثلُ: صوت– أصوات.

٥–إذا كانَتْ من الحروفِ الأصليَّةِ في الكلمةِ، مثلُ: نبات.

بالتوفيق والنجاح والأماني الطيبة..

أ. محمد بشير الأحمد